

## هيئة النزاهة ومفوضية حقوق الإنسان تبحثان تعزيز التكامل في مكافحة الفساد

### الحقيقة - خاص

التقى رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور محمد علي اللامي مستشار المفوضية العليا لحقوق الإنسان سعد العبدلي، إذ جرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك بين المؤسستين، وتعزيز التكامل المؤسسي في مجالي مكافحة الفساد وصون حقوق الإنسان.

وأكد الدكتور اللامي، خلال اللقاء المنعقد في مقر الهيئة، أن الفساد لا يُعد جريمة مالية فحسب، بل هو انتهاك مباشر لحقوق الإنسان، إذ يحرّم المواطنين من الموارد المخصصة لضمان حقوقهم الأساسية في الصحة والتعليم والسكن والعمل، مشيراً إلى أن مظاهر الفساد كـ(الإختلاس والرشوة والمجسوبة) تعمق الفوارق الاجتماعية وتلحق أضراراً جسيمة بالفئات الهشة من المجتمع، ولا سيما الفقراء والنساء والأطفال.

وأوضح اللامي أنه ينبغي وضع إطار عملي لتعاون مثمر بين المؤسستين، يقوم على تبادل الخبرات والمعلومات وتعزيز آليات التواصل. داعياً إلى إنشاء قناة آمنة ومنظمة لتبادل المعلومات والشكاوى بين الجانبين، بحيث تُحبل المفوضية الحالات التي تكتشفها أثناء متابعتها لشكاوى حقوق الإنسان، وتقوم الهيئة من جانبها بإبلاغ المفوضية بالانتهاكات المترتبة على قضايا الفساد التي تحقق فيها.

وشدّد رئيس الهيئة على ضرورة تعزيز حماية الشهود والمبلغين عن الفساد، مشيراً إلى أن حماية هؤلاء تعد ركيزة أساسية في تمكين مكافحة الفساد وضمان العدالة، لافتاً إلى اعتبار المتضررين من جرائم الفساد ضحايا يتمتعون بالحماية القانونية والإنسانية الكاملة. وبين أهمية إطلاق حملات توعية إعلامية مشتركة تُبرز الصلة الوثيقة بين مكافحة الفساد والدفاع عن حقوق الإنسان، وتشجّع المواطنين على الإبلاغ عن حالات الفساد، إلى جانب إصدار تقارير مشتركة توثق أبرز حالات الفساد وانعكاساتها على حقوق الإنسان، لعرضها على الجهات الرقابية والتشريعية والمنظمات الدولية، وأهمية التنسيق في المحافل الدولية لعرض قضايا مكافحة الفساد وحقوق الإنسان في العراق بصوت واحد، بما يعزّز صورة العراق في التزامه بالإصلاح وحماية حقوق مواطنيه.

من جانبه، أشاد مستشار المفوضية العليا لحقوق الإنسان سعد العبدلي بجهود هيئة النزاهة وخطواتها في ترسيخ مبادئ العدالة وحماية حقوق الإنسان، لاسيما عبر استحداث قسم معني بحقوق الإنسان وإصدار لائحة حقوق المتهمين، معرباً عن أملة في توسيع التعاون المؤسسي بين الجانبين، وبما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الثقة بالمؤسسات الوطنية.



### عبد الحليم حافظ وعبد الجبار الدراجي والمرشحون الخردة !!

فالح حسون الدراجي



تمرُّ هذه الأيام الذكرى العاشرة لرحيل الفنان العراقي الكبير عبد الجبار الدراجي، الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً، بعد صراع عنيد، وشرس مع المرض الخبيث.. والمؤلم أنه مات غريباً في إحدى مستشفيات عمان دون أن يرى بلده العراق منذ سنوات بعيدة.. ودون أن يودع صديقاً واحداً من أصدقائه.

وبعيداً عن كل العواطف الشخصية المعتادة في مثل هذه المناسبات، وددت أن أستذكر هذا الفنان الموهوب بطريقة مختلفة.. طريقة تتحدث عن منجزه الثر، وعن جذره الإبداعي، ومحيطه المتنوع وكيونته المتخمة بالتميز.. فهذا الإنسان والفنان المخطف عن جميع فناني جيله وبيئته، يمتاز بما يؤهله لأن يغني مع عبد الحليم حافظ في حفلة واحدة، وليلة واحدة، وقاعة واحدة.. نعم لقد غنى الدراجي وعبد الحليم حافظ سوياً في حفلة واحدة بدمشق، بل إن عبد الحليم خرج من غرفة الاستراحة الخاصة بالفنانين كي يستمع لعبد الجبار، ويستمتع بما يؤديه هذا الفنان العراقي.. ولما انتهى الدراجي، استقبله عبد الحليم بالأحضان والقبل، مهتماً ومعجباً بما قدمه من جمال وروعة وفن عراقي راق، وهو يقول له بفرح صادق وحقيقي: أيه الخلاوة دي يا أستاذ؟! فكتبت إحدى الصحف السورية في اليوم التالي عنواناً عريضاً يقول:-

(عبد الحليم يُقبل رأس الغناء العراقي)!!

قد يسألني أحد الأخوة القراء، ويقول لي:- بماذا يتميز المطرب الدراجي عن أقرانه المطربين؟

فأقول له: يتميز عبد الجبار الدراجي عن أبناء جيله بنقاط عديدة.. منها أن هذا الرجل الجنوبي، المتجنز من جذور عمارية، والمولود في بغداد الكرخ، والمترع في الموصل وكركوك وبغداد، يكتب الشعر الغنائي بأحلى ما يكون، وسجله في التأليف الغنائي يجربك على أن توقع له صدك الإعجاب بمنجزه الفني الكبير.. كما أنه يلحن أروع الألحان، رغم أنه لم يدخل معهداً موسيقياً، ولم يتلق درساً واحداً في دروس الموسيقى واللحن. ولعل من المفارقات التي تروى عنه أنه دخل الإذاعة لأول مرة العام 1958 ووقف أمام لجنة تضم عابرة الموسيقى والغناء آنذاك أمثال جميل بشير، وروحي الخماش، وجميل سليم، فأذهلهم بما لديه من معرفة، ووعي بأصول الغناء، وهنا سألته اللجنة الكبير جميل بشير عن المعهد أو المدرسة الموسيقية التي استقوت منها علومه الموسيقية، فضحك عبد الجبار وقال:

والله أستاذ تعلمتها بمدرسة الحب !!

فقال له جميل بشير مستغرباً:

مدرسة الحب؟.. ليش أكو مدرسة موسيقية بهذا الاسم؟

فأجابته الدراجي: أستاذ أي أحب الغناء والموسيقى جداً، لذلك قرأت الكثير عنهما، وبحثت وما زلت أبحث في مصادرهما، وأرخص خلف روايتهما في كل مكان، (واليجب أستاذ يركض وره محبوبته)! فضحك أعضاء اللجنة وصدقوا لهذا الجواب.. فكان ذلك العام، عام تسجيله مطرباً رسمياً في الإذاعة العراقية التي لم يكن من السهل قبول أي مطرب فيها..

ومراجعة بسيطة للأعمال التي كتبها ولحنها وغناها عبد الجبار الدراجي، تضعنا في دهشة لمنجزه الفني الكبير.. فأغنيات رائعة مثل: (تأينني صحت عني يجمال) (وعلمتني أشلون أجبك) (وشكل للناس لو عنك يسألوني)، و(صيرتني بكلمة حلوة من مشيت)، وأغنية (على أيدي جويت بنار)، و(عندي صورة)، و (دكتور جرح الأولي عوفه).. كما غنى له الحانته عدد كبير من المهرجانات والطربيات مثل فؤاد سالم، الذي غنى له (كالت أجبك)، وقحطان العطار الذي غنى له (على أيدي جويت بنار).. وانوار عبد الوهاب التي غنت من كلماته والحانته أغنيتهما الحزينة (عندي صورة وصاحب الصورة بعيد). إضافة إلى سعدي البياتي وسعدي توفيق اللذين قدما الكثير من أعماله الغنائية الرائعة، كذلك الفنانة مائدة تزعت، والفنانة غفينة سكندر وغيرهما..

ثمة قضية أردت قولها هنا، وهي إن عبد الجبار الدراجي القادم من أعماق الريف الجنوبي لايجيد الحديث باللهجة الجنوبية مطلقاً، فلسانه بغدادية وثقافته (مدنيّة ومدنيّة) تماماً.. وحتى الحانته، فيها مذاق بغدادي مُطعم بنكهة جنوبية.. فهو حين يغني: (هذا حد قصة هوانه.. كلمن يروح لمجانة لايلفظ حرف الـ (ج) كما يلفظ من قبل الجنوبيين، إنما يلفظه بطريقة مختلفة تماماً..

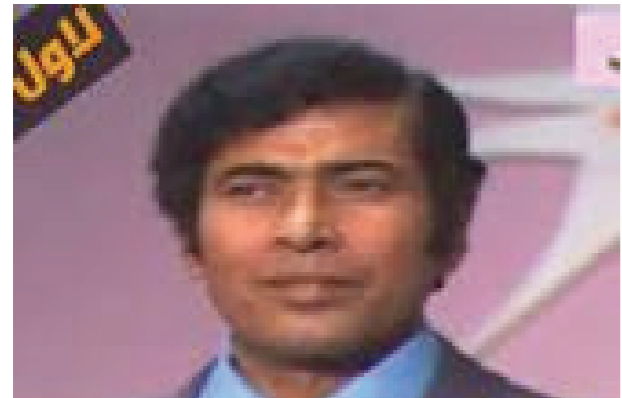
لقد أردت أن أقول إن هذا التزاوج البيئي، والتنقيف المنوع في شخصية الدراجي (العامة والفنية)، خاصة وأنه قرأ منذ طفولته لكبار الكتاب في العالم، بدءاً من نجيب محفوظ وانتهاءً بفوركي، والبرتو مورافيا قد نسج له ثوبا فنياً خاصاً به لا يشبهه ثوب فني آخر..

الطريف أن أحد الزملاء سألتني وأنا أكتب هذا المقال معاتباً بالقول: إنك تكتب افتتاحية عن مطرب بسيط، وتهمل المرشحين للانتخابات أمثال فلان وفلان وفلانة وفلانة؟

فقاطعته قبل أن يكمل الأسماء، وقلت له:

وعيونك، عندي (كوبليه) من أغنية علمتني شلون أحبك تسوه ثلثين من المرشحين الخردة.. أكرر (المرشحين الخردة)، واليزعل من المرشحين يعني اعتراف رسمي بأنه مرشح خردة!!

ها اكو مرشح يعترض !؟



الفنان الراحل عبد الجبار الدراجي

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

10 09 2025 العدد (2985)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## السوداني يبعد مشروع طريق التنمية عن البيروقراطية والروتين



### الحقيقة - متابعة

أثنى وزير النقل، رزاق محيبي السعداوي، أمس الأربعاء، على موقف رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مؤكداً أنه سهل الكثير من الصعوبات التي تواجه مشروع طريق التنمية، فيما أشار إلى أن

اللجنة العليا أبعدت مشروع طريق التنمية عن البيروقراطية والروتين. وقال السعداوي، "لكل مشروع مجموعة من التحديات، من بينها مشروع طريق التنمية الذي واجه الكثير من التحديات، لكن تم التعامل معها بشكل خاص ومتميز من خلال اللجنة العليا لطريق التنمية برئاسة

رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني". وأضاف، أن "وجود رئيس الوزراء على رأس اللجنة المختصة بمشروع طريق التنمية سهل الكثير من الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تواجه المشروع، من خلال القرارات التي تم إصدارها من قبل مجلس الوزراء،

وتعاونه في تذليل الصعوبات التي تواجه هذا المشروع. وبين، أن "من الأمور التي تعمل عليها اللجنة العليا لطريق التنمية برئاسة رئيس الوزراء، هو إبعاد هذا المشروع عن البيروقراطية الإدارية والروتين الإداري الذي تتعامل به الوزارات".

## العراق يفصح عن سبب عدم مشاركته في اجتماع ترامب بشأن غزة

### الحقيقة - متابعة

أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، أن الحكومة العراقية لم تشارك في اجتماع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الدول العربية والإسلامية حول غزة لرفضها ما يسمى بـ "حل الدولتين".

وقال حسين في تصريح للإعلام الرسمي، تابعت "الحقيقة"، إن "العراق والولايات المتحدة يرتبطان بسلسلة تفاهات واتفاقات شاملة تغطي مجالات متعددة، تشمل الطاقة والاقتصاد والثقافة والتعليم والصحة، إلى جانب التعاون الأمني والعسكري. ومع اجتياح عصابات داعش الإرهابية للعراق العام 2014، بادرت واشنطن إلى تأسيس التحالف الدولي وقيادته دعماً للعراق في حربه ضد الإرهاب، ما يعكس

عمق العلاقات الثنائية وتشعبها". ولفتح إلى أن "الإدارة الأمريكية الحالية تركز أولوياتها على ملفات أخرى تتعلق بعلاقتها مع الصين وروسيا وأوكرانيا، فضلاً عن الشؤون الداخلية الأمريكية، فيما يشهد العراق اليوم مرحلة استقرار وأمن، تختلف جذرياً عن الوضع ما بعد سقوط النظام السابق وظهور الإرهاب والحرب على القاعدة وداعش". وأكد أن "العلاقات العراقية - الأمريكية لم تشهد إهمالاً، بل تغيرت طبيعتها بما يتناسب مع المرحلة الراهنة، لتصبح علاقات طبيعية ومتوازنة قائمة على المصالح المشتركة والتعاون المتبادل".

وبين، أن "اجتماع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع 8 دول عربية وإسلامية خصص لغزة وفلسطين والحديث عن

### الآخيرة

الفنان حاتم عودة:  
المهرجان الدولي للمسرح يجسد مكانة بغداد كمعبر عالمي للحوار

تنهياً العاصمة بغداد لاحتضان فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته السادسة للعام 2025، الذي يحمل هذا العام شعار "الوفاء والإبداع"، ويكبرم خلاله الفنان القدير ميمون الخالدي تقديراً لمسيرته الفنية الطويلة وإسهاماته...

التفاصيل ص12

### قراءات

ورقة نقدية عن ثلاث روايات للروائي المغترب رعد الحلبي (ارث الافاعي - الايجير- جنود السلطان الأخير)

رواية (ارث الافاعي) الصراع الانساني بين الحرمان والوفرة

تعد رواية (ارث الافاعي) للروائي رعد الحلبي واحدة من التجارب السردية التي تحاول أن تكشف الصراع الانساني بين الحرمان والوفرة، وبين الطبية والجشع...

التفاصيل ص10

### ثقافية

حين يتهشم الصمت وتولد الروح تأملات في قصة (حين يصرخ الظل) للكاتب داود سلمان عجاج

ونحن ننزّه في عوالم التأمل وحقول الأدب وحدائق الضوء وجدنا انفسنا في دهشة الظل وهو يصرخ بنا، صاحبنا بالحروف فعرّفنا أننا امام قصة كتبت بوعي يضاهي حكمة الصمت العميق، فوجدنا أنفسنا نعيشها بإدراك ساكن، دون أن نسمع...

التفاصيل ص9



## التعاون هو السبب الرئيسي للنجاح في الحياة

طارق العبودي

في قوانين وثوابت يتوقف عليها بناء ورقي المجتمع، فمنها نجد أسمى مذهب في الحياة هو التعاون .. وللتعاون في الحياة أوجه عديدة منها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي..

وكما ذكر المثقفون (التعاون مذهب سياسي واجتماعي معا) ففي كلتا الحالتين تتذلل الصعاب وتتهون الشدائد عندما يبرز التعاون ويطبق بشكل عملي على الواقع ..

فتلاخض في مجال السياسة عندما يتم التلاحم والتكاتف على برنامج عمل بين الفرقاء السياسيين ويطبق بشكل عملي بين أصحاب هذا المشروع تكون النتائج إيجابية ومفرحة ويحقق لهم الفوز والانتصار والنجاح...

أما على الصعيد الاجتماعي فيكون التعاون ذا دور فاعل ومميز ويعطي نتائج طيبة جدا سواء كان على مستوى العشرة أو العائلة أو الأقارب أو الأفراد فتذلل جميع الصعاب والمحن أمام ظاهرة التعاون والتكاتف ويشعر عندها المرء بالزهو والفرح والانتصار ...

أما على المستوى العالمي فتلاخض الدول تحقق انتصارات ومكاسب وإنجازات عديدة من خلال تبادل الخبرات والمعلومات والمساعدات فيما بينهم وهذا التعاون يعطي نتائج وثمرا لكل الشعوب المتعاونة فيما بينهم وعند تعرضهم لهجوم من طرف اخر بالتكاتف يكون النصر والفوز للدول المتحالفة والمتعاونة فيما بينها..

وإذا حل الخلاف والفرقة والتباعد بين هذه الأطراف سواء اجتماعيا أو سياسيا وحتى على المستوى الدولي وكان هذا التعاون مبنيا على مبدأ الغدر والإجرام والتآمر وانتهاك حرية وكرامة الشعوب تكون النتائج مخيبة للآمال وتشعر هذه المجتمعات بالهزيمة والخسران والضعف ويتعرض فيها السلم المجتمعي والدولي للخطر....

وحتى ديننا الإسلامي الحنيف أكد على التعاون، وذكر في القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) إذن على جميع العقلاء والمنصفين في أي مكان في العالم أن يكونوا من المبادرين بتطبيق هذه التعليمات ..

والتعاون من أجل الخير والصلاح والمودة هو غاية الإنسان العاقل والزينة وهدفه في هذه الحياة الابتعاد عن الظلم والتعسف والجور والظلم للأخرين والتأكيد على نشر ثقافة التسامح والعفو والرحمة بين الناس.

فلا يغتر الإنسان بماله أو نفوذه أو موقعه السياسي والاجتماعي لسان مفاجآت الحياة كثيرة وغير متوقعة وخارج حسابنا وكما تقول الحكمة (لو دامت لغيرك لما وصلت اليك) ..

فلنرفع شعار المحبة والتعاون والتواضع فيما بيننا لنشعر عندها بالأمن والأمان والاستقرار...

رأي

# محافظ بغداد يعلن تقدم تنفيذ مشاريع مجاري مياه الأمطار في قضاء الزوراء بنسبة إنجاز 70%



متكاملة لتحسين الخدمات ورفع كفاءة هذه المشاريع تهدف إلى تخفيف معاناة المواطنين وتحسين الواقع الخدمي للأحياء السكنية في قضاء الزوراء، مشيداً بجهود الكوادر الهندسية والفنية العاملة على إنجاز هذه المشاريع وفق أعلى المواصفات الفنية والجدول الزمني المحدد.

## نائب قائد العمليات المشتركة يوجه من الأنبار بتكثيف الجهود لتأمين العملية الانتخابية

الحقبة - متابعة

الأنبار، وعدد من ممثلي الجهات الساندة" وأضاف، أن "المحمداوي استمع إلى إيجاز مفصل عن الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات المقبلة في الأنبار من قبل قائد عمليات المحافظة والقادة المعيّنين"، لافتة إلى أنه "تخلت المؤتمر نقاشات ومداخلات من قبل الحاضرين الذين أكدوا على أن العمل في هذا الاستحقاق الدستوري واجب وطني وإنجاز بحسب للعراق وشعبه".

وأكد نائب قائد العمليات المشتركة، بحسب البيان، على "توحيد الجهود والأهداف، والعمل وفق التخصص لإنجاح هذه الانتخابات، وتطبيق الخطط المرسومة"، مشدداً على "ديمومة أمن السلم المجتمعي من خلال الحفاظ على المكتسبات، وأهمية التنسيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات".

ووجه المحمداوي بـ "تكثيف الجهود لتأمين العملية الانتخابية والتواجد الميداني لجميع القادة الأمنيين"، مؤكداً "الوقوف على مسافة واحدة من الجميع، وإنفاذ القانون، وتطبيق التعليمات بحزم من دون تردد".

وجه نائب قائد العمليات المشتركة رئيس اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، الفريق أول الركن قيس المحمداوي، امس الأربعاء، بتكثيف الجهود لتأمين العملية الانتخابية. وذكر قيس المحمداوي، في بيان أن "المحمداوي، ترأس اجتماعاً موسعاً في قيادة عمليات الأنبار للاطلاع على الخطط الأمنية والتنسيقية المعروضة مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والاستعدادات الجارية لتأمين هذه العملية الديمقراطية، بحضور عضو مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الانتخابات، ومعاون رئيس أركان الجيش للعمليات، وقائد القوات البرية، وقائد عمليات الأنبار، وقائد عمليات الجزيرة، وعدد من ضباط هيئة الركن في قيادة العمليات المشتركة، وقائد شرطة محافظة الأنبار، والقادة الأمنيين، والضباط، وممثلين عن هيئة الحشد الشعبي، ومدير مكتب انتخابات

## الأنبار: إطلاق حزمة من المشاريع الخدمية في أحياء الرمادي

الحقبة - متابعة

أعلنت محافظة الأنبار، امس الأربعاء، عن إطلاق حزمة من المشاريع الخدمية في مركز وأطراف مدينة الرمادي، فيما أشارت إلى المباشرة الفعلية في تنفيذ هذه المشاريع، وأكدت مواصلة العمل على إطلاق حزمة ثانية تشمل عدة قطاعات خلال الأيام القادمة. وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار، عمر مشعان الدبوس، إنه "تم إطلاق حزمة من المشاريع الخدمية في مركز وأطراف مدينة الرمادي"، مبيناً أن "الحزمة الأولى شملت (10) مشاريع لتأهيل شوارع منطقة الزراعة الأولى والثانية، وحي البكر، وحي العادل، وحي الإسكان، وحي الأساتذة، ومنطقة 5 كيلو، ومنطقة الشراع".

وأضاف، أن "هناك حزمة ثانية سيتم الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة، وتشمل مناطق أخرى تحتاج إلى تأهيل الشوارع وإيصال الخدمات البلدية، لهذه المناطق التي تعاني من نقص خدمي كبير"، مشيراً إلى أن "المشاريع تمت إحالتها، والمباشرة بها موضعياً، وبدأت الشركات بالعمل حسب المدة المحددة، ووفق المواصفات الفنية وبموجب الكشوفات الفنية".

وتابع: "سنبقى متابعين لتنفيذ هذه المشاريع لحين إكمالها وإدخالها إلى الخدمة لتكون متاحة لجميع أهالي مدينة الرمادي"، مشيراً إلى أن "الحزمة الثانية ستشمل أيضاً مشاريع لمجمعات ماء، ومدارس، وتأهيل شوارع، ولن تقتصر على مدينة الرمادي فقط، بل ستشمل عموم أحياء ونواحي المحافظة، بحسب الحاجة والأولوية، وضمن خطة مصائق عليها بالتنسيق مع الحكومة التنفيذية".

وأوضح أنه "جرت المباشرة بأكثر من 10 مواقع ومشاريع، ابتداءً من حي الأساتذة بكافة شوارع، وحي العادل، وحي البكر، ومناطق الزراعة، ومنطقة الوار أيضاً ستشمل بالحزمة الثانية".

وأكد أن "العمل يجري ضمن محاور عدة، منها المحور الخدمي، بالإضافة إلى المحور الاقتصادي، حيث تمت المصادقة والتصويت على إحالة فرصة استثمارية إلى هيئة الاستثمار لإنشاء مشروع مصنع للأدوية والقناني الزجاجية، وهو مشروع نادر ويمثل حاجة ملحة لمحافظة الأنبار".

وأشار إلى أن "المشروع تم بالتنسيق مع وزارة الصحة، حيث تم تحديد الأرض وإجراء التفاهات الأولية مع الشركة المستثمرة، وبعد إكمال الإجراءات الإدارية والفنية والقانونية سيتم الشروع بإنشائه"، مشدداً على أن "المشروع يعد استراتيجياً ومهماً في الجانب الصحي، كما يشكل إضافة اقتصادية وعمرانية للمحافظة".

وأكد "استمرارية إحالة المشاريع الاقتصادية والصناعية والزراعية والخدمية في عموم المحافظة، وفق الجدول الاقتصادي المتاحة، وبما يتناسب مع المورد الأولية المتوفرة في الأنبار"، مبيناً أن "محافظة الأنبار تعد خزيناً استراتيجياً للبلد، لما تمتلكه من موارد طبيعية مثل السليكا والفوسفات والغاز، وحتى المواد الأولية لإنتاج الطابوق".

ولفت إلى أنه "ستتم إحالة هذه المشاريع بحسب الرقعة الجغرافية والجدوى الاقتصادية، وهناك استقطاب للشركات العالمية والمحلية لإنشاء مشاريع تساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني والمحلي"، مؤكداً "الاستمرار في هذا النهج لبناء اقتصاد قوي لمحافظة الأنبار".

## بين الحب والشعوة "شذرة" .. أسطورة الأحجار تنشط في العراق

تقرير

الحقبة / وكالات

والنجف، ويقتصر على محال الذهب الفاخرة، حيث قد يتجاوز سعر القيراط الواحد 2000 دولار". وختم البياتي، مجرد تجارة، بل إرث متوارث. العراقي يشترى العقيق ليس لأنه أرخص، بل لأنه مرتبط بروحه وتاريخه".

شهادات من الواقع

سعاد أحمد، (34 عاماً)، موظفة من كركوك، ذكرت، أنها دفعت مبلغاً كبيراً مقابل حجر أفتعها بائع أنه سيعيد إليها خطيبها السابق، مضيفة بأسى: "لم أصل إلا على خيبة أمل. أدرت لاحقاً أنني كنت اشتري ومهما".

في المقابل، أصّر أبو حنيفة البياتي على أن ما يبيعه هو زينة طبيعية فحسب، بالقول: "الأحجار لها قيمة جمالية وروحية، لكن لا علاقة لها بجلب الرزق أو الحبيب، نحن نعرضها كتذكارة وتحف".

أما محمد خالد في كركوك، فيجد في عمله معنى يتجاوز التجارة: "أنا رجل بسيط، لكنني أشعر أنني أبيع للناس شيئاً يترك أثراً. الحجر قد يكون ذكري، هدية، أو رمزاً للحب. هذا يكفيني".

رأى الخبراء والدين في هذا الصدد، رأى الباحث في علم النفس الاجتماعي عبد الستار عباس، إن تعلق الناس بالأحجار يعود إلى "الرغبة في التمسك بأمل يمنحهم شعوراً بالسيطرة على مصيرهم، حتى لو كان وهمياً".

من جانبه، حذر الشيخ علي الجبوري، لوكالة شفق نيوز، من ربط الأحجار بالمشورة قائلاً: "التزين بها جائز، ولكن الاعتقاد بأنها تجلب الرزق أو تدفع الشر يدخل في باب الوهم وربما المحرم شرعاً".

الذي يعد الأشهر. في النجف تنتشر ورش النقش والبيع، فيما تصل أحجار أخرى مثل الفيروز الإيراني واللازورد كركوك، فيتخذ باعة مثل محمد خالد، من الأرصعة مكاناً لهم، يعرضون الأحجار بأسعار تتراوح بين بضعة آلاف من الدنانير العراقية إلى مئات الدولارات، بحسب النوع والحجم والنقاء.

السوق العراقي

يقول التاجر أبو حنيفة البياتي، وهو أحد أقدم باعة الأحجار في كركوك: "قد يظن البعض أن تجارة الأحجار الكريمة في العراق بسيطة أو هامشية، لكنها في الحقيقة سوق قدر ملايين الدولارات سنوياً".

الحب والشعوة

في جانب آخر، ارتبطت الأحجار بالعاطفة، وعالمياً يُعرف "الروز كوارتز" بـ "حجر الحب". بينما يُقال عن العقيق الأحمر إنه يعزز الانسجام بين الأزواج، لكن هذه المعتقدات فتحت الباب أمام الشعوذة. فبعض "العراقيين" يسوقون الأحجار كوسيلة لجلب الغائب أو تفريق العاشقين، مستغلين حاجة الناس للأمل. محمد خالد يتنسم عندما يُسأل عن هذا الجانب قائلاً: "أنا أبيع الحجر كحجر.. لا أوهم أحداً. إذا أراد شخص أن يصدق أنه يجلب له الحبيب فهذه مشكلته، لكنني أعرف أن الحب لا يجيء إلا من القلب". وتزخر السوق العراقية بالأحجار، خصوصاً العقيق اليماني

في قلب السوق الرئيسي بمدينة كركوك، سوق القلعة، حيث تختلط أصوات الباعة برائحة التوابل وازدحام المارة، يجلس محمد خالد (65 عاماً) على جانب الطريق، أمام قطعة قماش صغيرة فرش عليها ما تيسر له من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة. ومحمداً لا يملك واجهة فخمة أو محلاً حديثاً، لكنه صار علامة يعرفها رواد السوق، ويشير له المارة بـ "الشيخ"، ويقفون عنده ويبتاعوا حجراً أو ليستمعوا إلى حكاية من الزمن الماضي. يبيع محمد العقيق والفيروز والكوارتز وبعض الأحجار التي يجلبها من تجار النجف وبغداد، يقلبها بيديه بجزر، ثم يرفع نظره نحو الزبون قائلاً: "هذه الأحجار ليست مجرد زينة، لكل حجر قصة.. شخص يهدبها لحبيبته، وآخر يعلقها للذكري، وبعضهم يصدق أنها تجلب الحظ".

إرث وأساطير

منذ القدم، أسرت الأحجار الكريمة خيال البشر في الحضارات القديمة كالفرعونية والبابليين والهنود، وربط بين هذه الأحجار "الحماية من الشر وجلب الطمأنينة". الياقوت كان رمزاً للقوة والعشق، والفيروز ارتبط بالسلام والوقاية، فيما اشتهر العقيق بصفته حجراً يمنح أصحابه الحظ والبركة. هذه المعتقدات وجدت طريقها إلى ثقافات الشرق، ومن بينها العراق، حيث صار العقيق اليماني جزءاً من التراث الديني والاجتماعي. فخواتم العقيق التي تُباع في النجف الأشرف، لا تُشترى للزينة فقط، بل لرمزية وحية متوارثة.





## حرب أكتوبر... آخر الحروب

بكر عويضة

تلك كانت حرب يوم السادس من أكتوبر (تشرين الأول) العام 1973، التي تُعرف في مصر باسم «حرب العصور»، وتُنسب سورياً إلى شهر «تشرين». أما الإسرائيليون فربطوها بأقدس أيامهم الدينية، وهو «يوم كيبور»، أي «الغفران»، الذي احتفل به اليهود حول العالم الخميس الماضي، وقد شهدت مدينة مانشستر البريطانية في اليوم ذاته هجوماً إرهابياً نفذه شاب بريطاني من أصل سوري، باقتحامه كنيسة خلال توافد المصلين إليه لإحياء المناسبة... أما الرئيس محمد أنور السادات، وهو واضع استراتيجية الحرب السياسية، ثم اتخذ قرارها عسكرياً، وبالتالي يستحق صفة «بطل العصور»، كما صار يوصف، فقد خصها بسمة توثيقية يبدو أنه أراد أن توثق بها، إذ أعلن أنها «آخر الحروب» بين مصر وإسرائيل. وقد كانت كذلك فعلاً، بعدما أكمل السادات مشاورها بزيارة «الكنيست» أولاً، وإبرام «معاهدة كامب ديفيد» ثانياً، من منطلق أن الهدف الأساس منها كان «تحريك الوضع»، بقصد كسر حالة جمود سادت خلال مرحلة «لا حرب ولا سلام» كما أقر بذلك هنري كيسنجر.

ضمن السياق نفسه، يمكن القول إن «حرب تشرين» كانت، تاريخياً، آخر حروب سوريا ضد إسرائيل؛ إذ لم يقع أي اشتباك مباشر بينهما على الأرض منذ توقيع «اتفاق فض الاشتباك»، الذي أعقب توقف إطلاق النار. ومع أن الرئيس حافظ الأسد رفض، وبغضب، أن يشارك شريكه في الحرب، الرئيس أنور السادات، توجه نحو السلام، فإن هناك من ينسب للرئيس السوري الراحل قولاً كان يرده في خاص المجاس يقرب فيه بأنه بصفتها شخصاً «أول الموافقين» على إقرار سلام عادل مع إسرائيل يعيد كامل أرض سوريا المحتلة في مرتفعات الجولان، لكنه يصر على أن دمشق ستكون «آخر الموقنين» على أي اتفاق سلام يشمل جميع أطراف الصراع العربي - الإسرائيلي. وهكذا، واصل الأسد الأب، كلامياً، الحرب ضد إسرائيل عبر فضائل وأحزاب وحركات تتبع النفوذ السوري في المنطقة، ومن بعده استأنف الأسد الابن (الرئيس المخلوع بشار) الطريق ذاتها، حتى انهيار نظامه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

على سعيد شخصي، لسئ أدري هل كان اختيار «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، «السابع من أكتوبر»، قبل عامين، موعداً لاقتحام «طوفان الأقصى» جدار «غلاف غزة» الأمني، كما تسمي إسرائيل المنطقة العازلة بينها وبين القطاع، مجرد تصادف تاريخي مع اليوم التالي للاحتفال بمرور 50 عاماً على «حرب العصور»، أم إنه كان مقصوداً. على أي حال، الفارق الشاسع بين حصاد العصورين واضح للجميع... في العصور الأولى تحقق للمصريين استرجاع كامل الأرض المصرية المحتلة، وبدأت مصر مشوار إعادة بناء قدراتها الذاتية، وأمكنها تحقيق نجاح ملموس في مجالات عدة، رغم الشاق من الصعاب. في العصور الثانية، واضح أيضاً كم هو فارع ثمن حرب بنيامين نتنهاها الوحشية على جميع الغزيين. العصور المصري استرجع الأرض واستأنف نهوض البلد. «حساس» شنت شمل الناس، وأجهض ما تم من بناء. فهل تكون الحرب التي تسبب فيها آخر حروب جبل شبان وشابات غزة الحالي؟ ربما نعم، والأرجح كلا. لماذا الحيرة؟ تلك مسألة تتطلب مقالة تخصصها.

## وزير الكهرباء: بدء الخطوات العملية مع (GE) لإضافة 24 ألف ميغاواط

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، أمس الأربعاء، بدء الخطوات العملية مع (GE) لإنشاء محطات عالية الكفاءة بطاقة 24 ألف ميغاواط.

وقال وزير الكهرباء، خلال ورشة عمل أقامتها وزارة الكهرباء تحت شعار (سبل تلبية الطلب على الطاقة الكهربائية في جمهورية العراق) بحضور مسؤولين من وزارة الكهرباء والوزارات الأخرى، وممثلي الهيئات الدبلوماسية، وخبراء في قطاع الطاقة، إن «الخطوات العملية بالتعاون مع شركة (GE Vernova) بدأت لإنشاء محطات غازية عالية الكفاءة بطاقة إجمالية تبلغ 24,000 ميغاواط».

وتابع: «أن هذه الورشة تعكس التوجه الواضح للحكومة نحو بناء قطاع كهربائي حديث وموثوق ومستدام، قائم على التخطيط طويل الأمد، وبالتعاون مع الشركات العالمية الأم، واعتماد أفضل الممارسات التقنية والتشغيلية»، مشيراً إلى أن «العام الحالي شهد استقراراً غير مسبوق في معدلات الإنتاج».

وأكد، أن «الفضل في ذلك يعود إلى عقود الصيانة المرهجة طويلة الأمد مع (GE Vernova) وشركات عالمية أخرى، حيث تم تحديث (46) توربيناً، مما أسهم في إضافة نحو (1000) ميغاواط ورفع موثوقية المنظومة».

وبيّن، أنه «اعتمادنا منهجية واضحة في البرنامج الحكومي تقوم على أساس التعاقد المباشر مع الشركات الأم المتخصصة وتجنب الشركات الوسيطة، بما يضمن أعلى معايير الجودة والموثوقية وتسريع وتيرة الإنجاز ونقل المعرفة إلى الملاكات الوطنية»، مشيراً إلى أن «تنفيذ الـ 24 ألف ميغاواط يسير وفق دراسات معدة لتوزيع الأحمال وتحديد المواقع وتوفير الوقود، بالتزامن مع خطط تقوية الشبكة الناقلة».

وأوضح، أن «الوزارة ماضية في إضافة الدورات المركبة إلى عدد من المحطات الغازية، مما يزيد قدراتنا التوليدية بأكثر من 4000 ميغاواط، ويرفع كفاءة استخدام الوقود ويخفض الانبعاثات»، منوهاً بأن «رفع الكفاءة يعني كهرباء أوفر وأثرًا بيئيًا أقل».

## بالتعاون مع وزارة التخطيط الاتحادية جامعة الفرات الأوسط التقنية تنظم ندوة علمية عن الذكاء الاصطناعي

أوس سزار الغانمي

برعاية رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية الأستاذ الدكتور حسن لطيف الزبيدي، وبالتعاون مع وزارة التخطيط الاتحادية، نظمت الجامعة ندوة علمية موسعة حملت عنوان «الذكاء الاصطناعي: قراءة في الآفاق العربية والدولية»، بحضور الوكيل الفني لوزارة التخطيط الدكتور ماهر حماد جوهان، ونخبة من المديرين العامين والخبراء والأكاديميين والباحثين من مختلف المؤسسات الحكومية والأهلية.

هدفت الندوة إلى مناقشة التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على العراق والعالم العربي والدولي، وتبادل الخبرات والرؤى حول سبل توفير هذه التكنولوجيا في خدمة التنمية الوطنية، بما ينسجم مع أولويات وزارة التخطيط ورؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بناء اقتصاد معرفي متطور.

شهدت الندوة حضوراً واسعاً تمثل برئيس جامعة الكوفة الأستاذ الدكتور علاء المولى، وعدد من عمداء والمساعدين والعشرات من الشخصيات الأكاديمية والطلبة، واستهلّت الفعاليات بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، ثم عزف النشيد الوطني العراقي.

في كلمته الافتتاحية، أكد الزبيدي أن انعقاد الندوة في هذا التوقيت يعكس وعي الجامعة العميق بالتحولات المعرفية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي أصبح قوة تغيير كبرى تمس جميع ميادين الحياة الاقتصادية والصناعية والتعليمية



مؤسسة فاعلة في دعم التنمية الوطنية، من خلال تحديث برامجها الأكاديمية وتوسيع تخصصاتها بما ينسجم مع متطلبات المجتمع وسوق العمل، مؤكداً أن الجامعة شهدت خلال العامين الأخيرين توسعاً نوعياً باستحداث كليات ومعاهد جديدة، من أبرزها: كلية النفط والطاقة في المنج، كلية الأطراف الاصطناعية في النجف، كلية التقنيات الطبية في بابل، كليتا البوليتكنك في كربلاء والقادسية، والمعهد العالي للدراسات العليا في تقنيات النانو في النجف. وبين أن هذه الإضافات تشكل ركائز علمية

والإدارية والطبية، وتمتد إلى مجالات الأمن والسياسة والثقافة.

وأشار إلى أن هذه التحولات تفرض تحديات معرفية وأخلاقية وتنموية تتطلب إعادة النظر في أنماط التعليم وهياكل المؤسسات واستراتيجيات التنمية البشرية، مشدداً على ضرورة أن تكون المؤسسات الأكاديمية في موقع الريادة والاستبصار لا في موقع التلقي فقط.

وأضاف الزبيدي أن جامعة الفرات الأوسط التقنية حرصت منذ تأسيسها على أن تكون



دعوة عامة

### رقم المناقصة (MOC-SUPL-2025-27) إعلان اول الموازنة التشغيلية طلبية محلية

١. تدعو شركة نفط ميسان إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات ذوي أهلية ومؤهلين لتنفيذ المناقصة أعلاه والمتضمنة تجهيز شراء معدات ومستلزمات الإطفاء / يتم تقديم نماذج بالمواد المطلوبة مع العرض الفني لغرض المعاينة (قابلة للاسترداد) مدة التجهيز (١٢٠) يوم.
٢. سيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ والصادرة عن وزارة التخطيط.
٣. للمناقضين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصلوا على معلومات إضافية من شركة نفط ميسان/ القسم التجاري أو على الموقع الإلكتروني [www.moc.oil.gov.iq](http://www.moc.oil.gov.iq) و البريد الإلكتروني [moc\\_cd@moc.oil.gov.iq](mailto:moc_cd@moc.oil.gov.iq) من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً. وتفحص وثائق العطاء خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً.
٤. تشمل متطلبات التأهيل (معايير التقييم والتأهيل الواردة بالوثيقة القياسية في القسم الثاني والثالث).
٥. يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقضين الراغبين من مقر شركة نفط ميسان / القسم التجاري ودفع رسم غير مسترد مقداره (50,000) فقط خمسون ألف دينار عراقي.
٦. يكون شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الإلكترونية اختياريًا للراغبين بالشراء من الشركات وغيرهم مع تسديد مبلغ شراء الوثائق واجور خدمة الشراء الإلكتروني عبر المنصة من قبل الراغبين بالشراء الكترونياً.
٧. يجب تسليم العطاءات في مقر شركة نفط ميسان / استعلامات الشركة/ صندوق رقم (٢) في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً (غلق المناقصة) من يوم الثلاثاء المصادف ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٥ ولا يسمح بتقديم العطاءات الإلكترونية ويمكن استلام العطاءات من خلال التسليم باليد على أن يؤمن وصولها قبل موعد الغلق والعطاءات المتأخرة سيتم رفضها وسيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المناقضين أو الحضور شخصياً في مقر شركة نفط ميسان / استعلامات الشركة.
٨. يجب أن يرفق بجميع العطاءات ضمان عطاء (التأمينات الأولية) بقيمة (6,740,000) فقط ستة ملايين وسبعمائة وأربعون ألف دينار عراقي على شكل سفتجة أو صك مصدق أو خطاب ضمان (مغطى انتمانياً) صادر عن مصرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي نافذاً لمدة ٢٨ يوم بعد تاريخ نفاذ العطاء.
٩. واربعمائة ألف دينار عراقي كحد أدنى مويذة بكتاب (صادر عن مصرف معتمد في العراق)
١٠. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان في الصحيفة والمنصة الإلكترونية (يعدد مرات الإعلان) المصادف ٢٠٢٥/١٠/٢١ وذلك في مقر شركة نفط ميسان - القسم التجاري للإجابة عن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة.
١١. إذا صادف موعد انعقاد المؤتمر أو موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فإن موعد انعقاد المؤتمر أو موعد غلق المناقصة سيكون في اليوم الذي يلي العطلة.
١٢. لا يجوز لمنسوبي الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة وللشركة الحق في استبعاد العطاءات الغير مستوفية للشروط والمعايير.
١٣. العطاءات المدونة بقلم الرصاص أو أي مادة قابلة للمسح سيتم استبعادها.
١٤. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان في الصحيفة والمنصة الإلكترونية (يعدد مرات الإعلان) وكذلك أجور أرشفة العقد الكترونياً.
١٥. شركة نفط ميسان غير ملزمة بقبول أوطاً الأسعار.
١٦. مدة نفاذية العطاء ١٢٠ يوم تبدأ من اليوم التالي لغلق المناقصة.
١٧. في حالة فشل مقدم العطاء الفائز في تقديم ضمان حسن الأداء أو توقيع العقد سوف يترتب عنه إلغاء الإحالة ومصادرة ضمان العطاء دون حاجة إلى حكم قضائي
١٨. يلتزم مقدمو العطاءات بتقديم براءة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي تؤيد شمول العاملين لديهم بالضمان.
١٩. عدم مشاركة أي شركة لديها ثلاثة عقود قيد التنفيذ مع شركتنا لغرض اشراك أكبر عدد ممكن من الشركات وإتاحة الفرصة امام الشركات الناشئة حسب تعليمات وزارة التخطيط.
٢٠. سيتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن قيمة الكلفة التخمينية بنسبة أكثر من (٢٠%)، اما بخصوص العطاءات التي تقل عن قيمة الكلفة التخمينية بنسبة أكثر من (٢٠%) فسيتم استبعادها الا في حالة كان المناقص (مصنع - وكيل حصري - موزع) على ان يقدم تحليل سعري مقنع الى شركة نفط ميسان.

حسين كاظم لعيبي  
المدير العام  
رئيس مجلس الإدارة

## حياة السومريين تنفض غبارها علي كحيلان .. عراقي يعيش الحاضر بأدوات الماضي ويحيي تراث البلاد لا أبحث عن الشهرة أو الربح، بل عن التغيير الخفي الذي يتسلل إلى العادات والذوق، ويُعيد تعريف "الهوية" بأدوات بصرية يومية

في زاوية صغيرة من منزله ببغداد، حيث تتكدس الكتب والخرايط ومجسمات طينية صغيرة، يجلس علي كحيلان، شاب عراقي عشريني، وهو يعيد رسم العالم الذي مضى، لا بالألوان، بل بالأدوات التي استخدمها السومريون والأكديون والبابليون. ليس باحثاً أكاديمياً ولا يعمل في المتحف الوطني، أنه صانع محتوى قرر أن يجعل من التاريخ مادة مرئية تفهم وتحب. ويشرح علي دافعه للبدء بمشروعه الذي نال إعجاب آلاف المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، أن "أغلب العراقيين يجهلون ما صنعه أسلافهم"، مضيفاً: "العراق يحتوي على خزين اختراعي وابتكاري مغمور داخل وحل النسيان، لذلك قررت أن أعيد صناعة الأشياء السومرية أو التراثية، وأعرضها بمقطع فيديو قصير، كي يتمكن الجميع من استيعابها من دون ملل". علي، الذي لم يتخرج من كلية آثار أو تاريخ، يرى نفسه وسيطاً بين حضارات عظيمة وشعب طاله التعب والنسيان، وفي كل فيديو، يعيد تمثيل طقس ديني قديم، أو طريقة علاج شعبية من وادي الرافدين، أو وصفة غذائية من العصر السومري. لا يعيد فقط الشكل، بل يقترب من المضمون، متأملاً ومقلداً، باحثاً ومتسائلاً: كيف كانوا يفكرون؟ وكيف كانوا يعيشون؟ العودة إلى الجذور عبر "فيديوهات

بغداد - آية منصور

منها شيء، لكن المشكلة، تكمن في إعادة تصنيع الأدوات والاختراعات القديمة، إذ إن بعض المواد التي استخدمت في العصور السومرية والبابلية لم تعد متوافرة، أحياناً أضطر إلى استبدال بعض المواد بأشياء مشابهة أو محورة، لأصل إلى أقرب نتيجة ممكنة من الأصل، والإبداع لا يمكن فقط في الاستعادة الدقيقة، بل في الترجمة الذكية التي تحترم الأصل وتراعي الواقع".

### تقدير عالمي.. وأعمال محلية

ونوه علي، بأنه "تم تصويري في فيلم وثائقي من قبل قناة كبرياء الوثائقية بعنوان (حكمة الأهوار)، وسوف يُعرض قريباً، كما صوّرت معي جهة أسترالية فيلماً وثائقياً سيُعرض على نتفلكس"، لافتاً إلى أنه "عندما أعيد صناعة آلة سومرية، وأقوم بعرضها، وتتلقى قبولاً وانتشاراً واسعاً... أشعر وكأنني شعرت بفرحة صانعيها الأول، وفي



للتعريف ببليدي من الفيديو الصادق، ولا احتياج إلى إنتاج ضخم أو حملات تسويقية، بل يكفي مشهد بسيط، وصوت داخلي يقول للمشاهد:

من بين كل الأنشطة التي يمارسها في محتواه، يُصّر علي على أن "طبخ الأكلات العراقية القديمة هو فعل معرّفي، لا مجرد ترفيه، مشيراً إلى أنه "أعتمد طبخ الأكلات القديمة بطريقتها الأم، لكي لا تفقد شيئاً من طعمها، ولكي أشعر بالطعم الذي كانوا يشعرون به، ولا اكتفي بإعادة المكونات، بل أحاول تقليد أدوات الطهو نفسها، من أواني الطين إلى طريقة إشعال النار، لكي أعيد خلق التجربة كاملة".

وفي أحد فيديواته الشهيرة، طبخ علي نوعاً من الخبز السومري باستخدام رماد الحطب، وأكله أمام الكاميرا قائلاً: "هذا طعم جدونا... قبل آلاف السنين".

مشارك مستقبلي.. في جعبة التاريخ وتابع علي، أن "هناك الكثير من الاختراعات التي خطت لها، لكن سأجعلها مفاجأة جميلة للناس، والمهم منها هو إبقاء حالة الدهشة والفضول مستمرة، لأن هذا هو مدخلي الحقيقي لقلب الجيب الجديد"، موهماً بأن "من أكثر اللحظات التي أشعر فيها بانتمائي العميق لأرضي، هي تلك التي أتناول فيها السمك المسكوف مع الطابك، وعندما أتناولهما، أشعر بتناغمهما الحقيقي، حتى وإن بدا الطريق



### تشغل بالقلب

يُنجز علي محتواه بمقاطع قصيرة لا تتجاوز الدقيقة أو الدقيقتين، لكنها مليئة بالتفاصيل الدقيقة التي قد يغفل عنها الكثير من الأكاديميين، ولا يكتفي بإظهار المعلومة، بل يصنعها بيديه، ويأكلها أحياناً، كما في وصفاته الطهوية القديمة، أو يستخدمها كما في الأدوات الطبية والتفهيبة التي برع العراقيون القدماء في اختراعها. وقال علي في إجابة على سؤال عن منهجيته في البحث: "السدي طريقتان: الأولى من خلال الكتب، والثانية من خلال التواصل مع الأشخاص المختصين، ولا أعتمد على مصدر واحد، بل أقارن وأختبر وأعيد التجريب، وأحرص على تقديم المعلومة بطريقة مشوقة من دون أن أتنازل عن دقتها".

### مكونات قديمة.. موجودة اليوم

من بين أبرز ما لاحظته علي في بحثه، بحسب قوله، أن "كل المكونات الغذائية الموجودة في الحقب الحضارية العراقية القديمة ما زالت موجودة في وقتنا هذا ولم ينقص منها شيء، وهذه الملاحظة فتحت أمامي باباً واسعاً لإحياء المأكولات السومرية، من خلال وصفات بسيطة توصل للمشاهدين عمق التراث عبر الذوق والحواس، لا عبر الكلام الجاف أو الصور المتخفية". أما في ما يتعلق بالاختراعات، فيعترف علي أن "هناك مواد يصعب توفيرها في وقتنا الحالي، لكنني أتجاوز العقبات بابتكار بدائل قريبة من الأصل، لإكمال التجربة بحسن إبداعي لا يقل عن من أعاد صنعهم".

### جيل جديد ينظر إلى الماضي بعيون الحاضر

يتابع علي: آلاف الشباب العراقيين والعرب، بعضهم للمرة الأولى يعرف أن "العراقيين القدماء كانوا يستخدمون أدوات جراحية أو يزرعون الأعشاب الطبية بدقة متناهية، وآخرون يكتبون له عن "الذهول" و"الدهشة" التي تصيبهم حين يعلمون أن هناك حضارات كاملة بُنيت على صفات دجلة والفرات، قبل آلاف السنين، ولم تُدرّس لهم يوماً في المدرسة. في ظل موجة المحتوى السريع والمسلّي، ينجح علي كحيلان في أن "يفتح نافذة على حضارة عظيمة اندثرت في الوعي، لكنها لا تزال نابضة في التراب واللغة والطعام، لأن مشروعه ليس ترفاً، بل هو نوع من المقاومة الثقافية الهادئة، ضد النسيان، وضد انقطاع العراقيين عن ماضيهم". يهتم علي بامتسامة تشبه تلك التي يبتسم بها السومريون في منحوتاتهم القديمة: "أنا لا أريد أن أعلم الناس فقط، أريد أن أشعرهم بالفخر. هذه

حضارتهم، وهذا ميراثهم، ويجب أن يعرفوه بعيونهم، لا بعيون الغرباء".

### المتعة في الصعوبة

لا يخفي علي شغفه في مواجهة التحديات، بل يعدها جزءاً من التجربة التي تمنحه الإحساس بالنجاح، قائلاً: "أنا أشعر بالمتعة عندما تواجهني صعوبة في إعداد شيء قديم، لكي أشعر بنكهة النجاح عند إنجازه وعرضه للناس". أكثر مشروع أعجبني لكنني أفتخر به كان إعادة صناعة أقدم ساعة في العالم: المزولة الشمسية، أو الساعة الشمسية التي كانت معقدة جداً بسبب خطوطها الدقيقة والقياسات الطولية لتعطي وقتاً مضبوطاً، لكنها من أحب إنجازاته".

حين يصبح الماضي موضةً بين الشباب لا يكتفي علي بصناعة الفيديوهات فقط، بل يراقب بعين حذرة أثر هذه الموجة التراثية المتنامية في الشارع العراقي، مشيراً إلى أنه "لاحظت في الآونة الأخيرة أن نسبة الشباب المبتخرين بهويتهم العراقية قد زادت، وأصبحوا يرتدون الزي التقليدي العراقي، وحتى المقاهي أصبحت بأغلبها ذات طابع تراثي والأغاني القديمة باتوا يتلذذون بسماعها، وحبوا كل شيء تراثي"، مردفاً أنه "بالنسبة لي، هذه التحولات ليست مصادفة، بل نتيجة طبيعية لتأثير المحتوى الثقافي في وعي الأجيال الجديدة". ولفت إلى ملامح عودة الجذور، بأنه "حتى نسبة متعلمي ركوب الخيل زادت، وكثر التخيم في البوادي العراقية، وهذا يدل على تأثير الفيديوهات التراثية في هذا الجيل،



هذه اللحظة تحديداً، أصبح حلقة الوصل بين زمنين، بين رجل سومري قبل خمسة آلاف عام، وشاب عراقي اليوم، كلاهما يحمل طين النهر في يده، ويؤمن بأن العراق ليس مجرد تاريخ، بل حياة يمكن أن تُستعاد.. قطعة قطعة، وصوتاً صوتاً".

### بين وفرة الغذاء وصعوبة الاختراع

وأشار علي إلى أن "كل المواد الغذائية التي استخدمها أجدادنا لا تزال موجودة حتى يومنا هذا، ولم يخف

الحضارة السومرية، رغم ولعي بها وباختراعاتها الأولى. بل أرى أن هذا المشروع قابل للتوسع أفقياً نحو حضارات العراق الأخرى، ولا استعجل، لكن كل حضارة تستحق وقتها الخاص، وتقديمها للناس يجب أن يكون بهدوء وتأن حتى لا يُفرض المحتوى من جوهره".

### تحويل السطور إلى ذاكرة مرئية

واستطرد بالقول: "لدي مشروع تعليمي أكثر من كونه مشروعاً للحفاظ فقط، لأن أغلب الشعب العراقي لا يقرأ الكتب، ويعرف تاريخه بشكل سطحي، لذلك أرأيت أن أحول السطور المكتوبة إلى فيديوهات قصيرة تساهم في إيصال المعلومة بشكل أسرع ومريح"، مؤكداً أن "هذه الرؤية، تحولني من مجرد صانع محتوى إلى "مترجم حضارات"، لا أنقل فقط المعلومة، إنما أخلق تجربة مرئية تمسّ مشاعر المشاهد، وتثير فضوله من دون أن تثقله".

### الأهوار في عيون الغرباء

وأردف كحيلان، أن "الأغلبية يسمعون بالأهوار، لكن لا يعلمون شيئاً عن زني أهلها وأكلهم وطريقة عيشهم، لكن عندما يشاهدون طريقة معيشتهم في فيديو قصير، ينجذبون لها، وإن سمحت الفرصة، سيوزرونها"، مؤكداً أنه "زارني عشرات السواح من أستراليا وأسكتلندا وفنلندا وكندا، بعد مشاهدتهم للفيديوهات، فقط لكي يعيشوا تجربة الأهوار". وأوضح أنه "بالنسبة لي، لا توجد وسيلة أفضل



مع جيناتي، وأشعر بانتماء حقيقي للأهوار، ولا أنسى المذاق اللذيذ المنفرد". وأكمل: "بالنسبة لي، الطعام ليس مجرد نكهة، هو وسيلة لاكتشاف الذات والانتماء، وهو رابط غير مرئي يصل الحاضر بالآلاف السنين الماضية، ونافذة على الهوية العراقية، بمدقها ولهجتها وروحها"، مبيناً أنه "لم أتوقف عند

### الطعام... ذاكرة تطبخ



## ولإرهاب متحف

إنعام كجه جي

في خريف العام الماضي، اتخذت الحكومة الفرنسية قراراً بوقف مشروع تشييد متحف للإرهاب في باريس. وفي مطلع العام الحالي عاد الرئيس إيمانويل ماكرون وعبر عن رغبته في استكمال المشروع. لكن التمويل ما زال متعثراً. لقد خصصوا له موقعا في منطقة سورسين، في محيط العاصمة؛ حيث يقع بناء مدرسة كانت قد تأسست في ثلاثينيات القرن الماضي للتلاميذ المحتاجين إلى رعاية خاصة. مساحته تبلغ سبعة آلاف متر مربع في الطبيعة الخضراء، معزول عمّا يجاورها، يحتلها اليوم معهد للتأهيل والتدريب.

كيف يمكن لهذا الفضاء الوادع الفسيح أن يحتضن متحفاً تذكاريّاً للإرهاب والتفخيخ والقتل والطعنات والتفجيرات وخطف الطائرات وكل ما من شأنه ترويع الأبرياء؟ ولدت الفكرة بعد سلسلة الاعتداءات التي وقعت في فرنسا قبل عشر سنوات، ومنها مقتلة مجلة «شارلي».

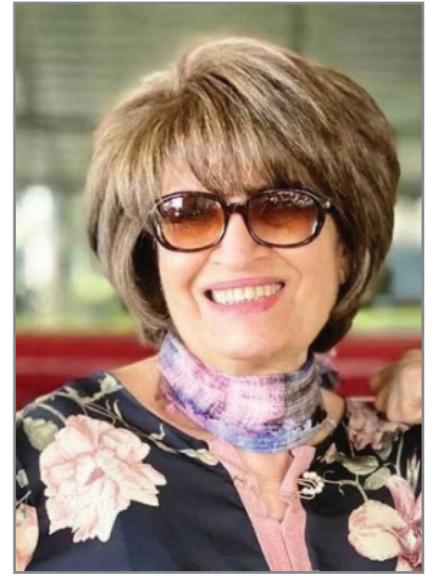
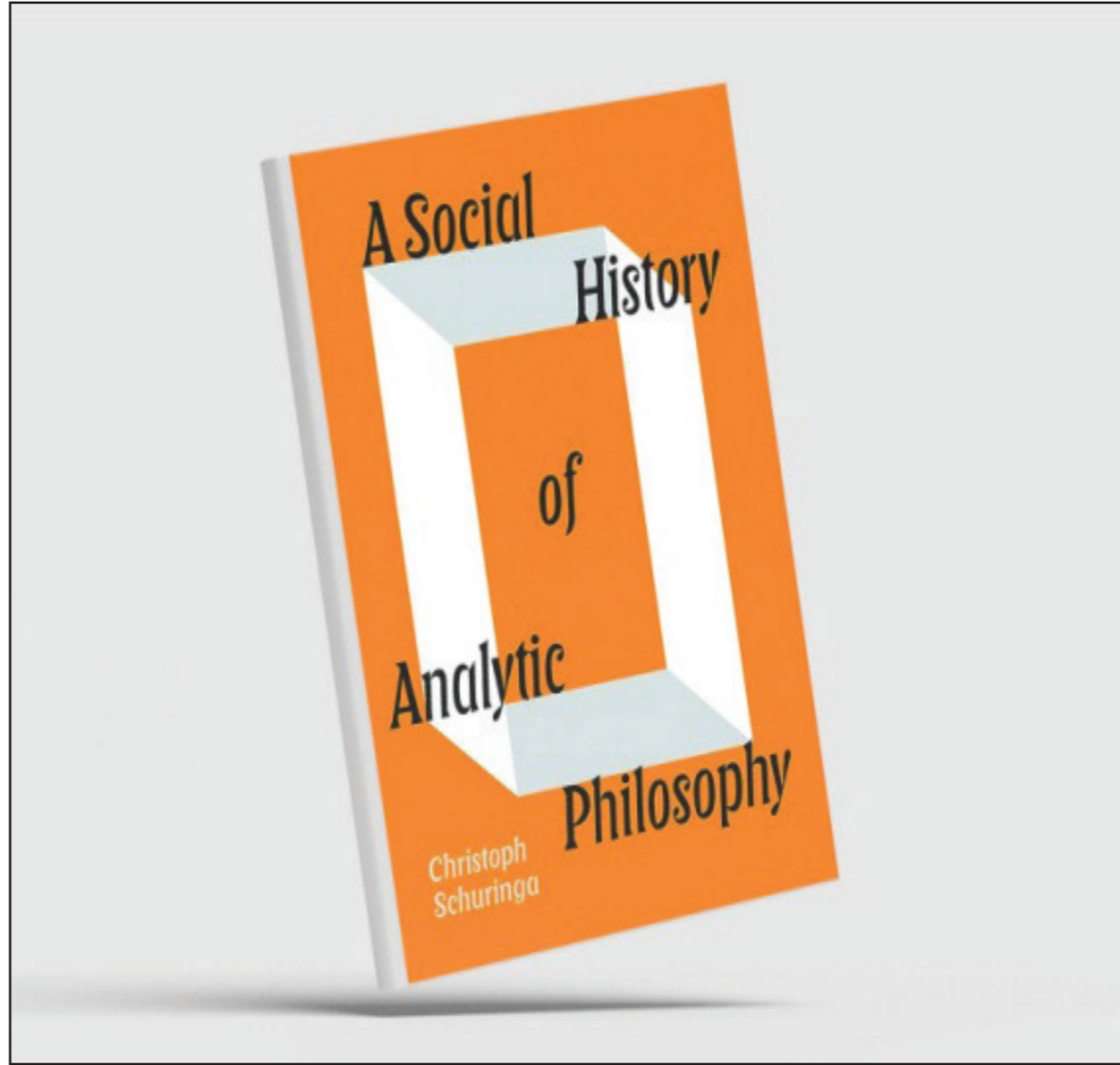
يقول أصحاب المشروع إن الهدف هو توجيه نوع من التكريم، أو التحية، أو إبداء التعاطف مع المتضررين من هذا النوع من العمليات، لا في فرنسا فحسب بل في العالم. إنهم بعشرات الآلاف منذ السبعينات. وهو لن يكتفي بالتعاطف الشكلي، وسيكون متحفاً للتاريخ وللمجتمع، يعتمد في محتوياته على الوثائق والتوعية والتثقيف. وهو يأتي بعد تخصيص يوم عالمي لضحايا الإرهاب. هناك رغبة للفهم ولتفكيك شيفرات العنف الحربي في زمن السلم، مهما كانت الذرائع.

يبقى هذا النوع من المتاحف مثيراً للتلصص وللغرائز. وعلى هذه الشاكلة هناك اليوم متحف فرنسي للتعذيب، وآخر للمشائق والمقاصل والكراسي الكهربائية وكل وسائل تنفيذ أحكام الإعدام عبر التاريخ. وفي السياق ذاته يمكن إدراج متحف الجاسوسية في واشنطن، وملاهي الرعب في لندن، وبرج الجماجم السابق في جربة. تتمكّل الإنسان رغبات خفية في استكناه كل ما له علاقة بالخطر والموت. وقد أسهمت السينما في إنكفاء هذه الرغبات، ولحقت بها ألعاب الفيديو.

من يستطيع إحصاء المليارات ممّا أنفقته الدول وتنفقه على مواجهة الإرهاب؟ فمذّن ظهور موجة العمليات الأولى صرنا نشهد حواجز أمنيّة في الطرقات، وجدراناً عازلة ونقاط تفتيش عند مداخل الدوائر الحكومية والمحاكم والفنادق وصلات العروض الفنية. وهناك بوابات إلكترونية، وأفراد أمن، وكلاب مدربة، وكاشفات العبوات المتفجرة، وصافرات الإنذار. تسافر وفي ساقك ركبّة صناعية أو شيش معدني لتقويم كسر في العظم، فيصفر الجهاز ويعترضك المفتشون وكأنك متهم خارج على القانون ولست مريضاً.

اليوم، يقف طلاب المدارس الثانوية لتفتيش حقائبهم في فرنسا والولايات المتحدة. لقد تكررت حوادث إطلاق النار عشوائياً أو طعن المعلم أو رفيق الدراسة. هناك عنف مجانيّ مستفحل، ولا أحد في مأمن على أولاده أو على نفسه، ولا يدرى من أين ستأتي الكارثة. وحتى الأطباق المسيرة «الدرون» التي كانت تُباع في متاجر لعب الأولاد باتت بضاعة مشبوهة ومحظورة. ومع كل هذا التوحش الفردي يبقى إرهاب الدول أشدّ مضاضة، على حدّ قول الشاعر، «من وقع الحسام المهند».

## اشتباك الفلسفة مع السياسة والأيديولوجيا



لطفية الديمي

يمرُّ بي في قراءاتي اليومية المنتظمة حشد من الأسماء في شتى الألوان المعرفية، ولو أردت الاستزادة في حقل من تلك الحقول المعرفية فلا بد من القراءة العميقة فيها. أول ما أفعله عند القراءة هو البحث في السيرة الخاصة بالكتاب. لو قرأت موضوعاً من غير معرفة مقبولة بكتابه لما استسأغت نفسي القراءة ولحسبتها منقوصة وغير منتجة. المثير أنني وجدت أن معظم من قرأت لهم -من علماء أو اقتصاديين أو سياسيين، إلخ- حازوا تدريباً فلسفياً -أو على الأقل ذائقة فلسفية رصينة- أعرف أنها لن تكون مطواعة للمرء بغير كثير دراسة وقراءات متمرسّة. وكثيراً ما تسألت: كيف للفلسفة التي يراها معظمنا حياً مجرداً للحكمة أن تكون مطمحاً لكثيرين؟ ما سرها المكنون؟ كيف لهذا المنشط البشري المفترض فيه أن يتعالى عن الانشغالات العادية لمعظم البشر أن يكون جاذباً للدراسات الجامعية في عصر صارت تخصصاتها المالية في تشكو قلة تخصصاتها الفلسفية في حقل الإنسانية عامة وصارت منساققة لمطالبات التقدم التقني الصارمة؟ يدا في منذ زمن بعيد أن ثمة قصوراً معرفياً مخفياً في فهمنا لكيفية تشغيل الماكينة الفلسفية في عصرنا. بعض أسباب هذا القصور قصدي لا يراد الكشف عنه لأنه جزء من الأعباء السياسية، نعم، الفلسفة ليست بنية فكرية معزولة عن السياسة والأيديولوجيا، وكثيراً ما خدمت أغراضاً متخفية في حقبة الحرب الباردة بخاصة.

لو استثنينا الجغرافيا الأمريكية -بسبب خصوصية موضوعاتها ومقارباتها الفلسفية- من الخريطة الفلسفية العالمية فستكون الفلسفة متوزعة بين اثنتين: الفلسفة القارية Continental Philosophy، والفلسفة التحليلية Analytic Philosophy. الفروقات بين الفلسفتين جليّة واضحة: الفلسفة القارية لها تقاليدها المطبوعة بموراث الفلسفتين الألمانية والفرنسية، حيث يُسمَع صدى الإيستيمولوجيا (نظرية المعرفة) والميتافيزيقيا والتمثلات الرمزية للمعرفة وأيضاً في حين أن الفلسفة التحليلية أدعت -أو أراد لها آباؤها المؤسسون- أن تكون الفلسفة الحقيقية، وكل ما سواها زيف وهم كبير. شاعت تقاليد الفلسفة التحليلية في فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، وما زالت موراثها فاعلة في المشهد الفلسفي العالمي حتى اليوم.

سعى الأبناء المؤسسون للفلسفة التحليلية لتكوين الفلسفة الطاغية في جامعات العالم الأنغلو ساكسوني كَمَا في فضاء الثقافة العامة تحت سميات شتى: الفلسفة الوضعية المنطقية - فلسفة التحليل اللغوي... إلى جانب تأكيد هؤلاء الأبناء أن الفلسفة التحليلية هي الفلسفة الوحيدة التي تستحق أن تكون فلسفة علمية (أو داعمة للعلم ومحفزة للتفكير العلمي)؛ فقد ادعوا أن تقاليد الفلسفة التحليلية متعالية على الواقع ومجاورة له، وذات صبغة حجابية تجاه المتغيرات السياسية والاجتماعية؛ وبالتالي فهي خالدة وأبدية على العكس من الفلسفات الأخرى التي تنشأ من النزوعات الفردية أو التأمّلات الشخصية أو الدوافع المصطنعة بلون أيديولوجي محدد المعالم والتوجهات. الفلسفة فوق السياسة والأيديولوجيا ومحيدة في التعامل معهما: هكذا أدعت الفلسفة التحليلية على لسان

مؤسسيها. كريستوف شورينغا Christoph Schuringa، بروفيسور إيسترن في لندن، والمختص بالفلسفة الألمانية والدراسات الهيغلية، لا يتفق مع رؤية الأبناء المؤسسين للفلسفة التحليلية، وسعى لتفنيد رؤيتهم في كتاب حديث له نشرته دار نشر Verso العام 2025 بعنوان تاريخ اجتماعي للفلسفة التحليلية: A Social History of Analytic Philosophy.

يعلن شورينغا في مقدّمة كتابه أن هدفه ينطوي على فحص الكيفية التي تطوّرت بها الفلسفة التحليلية من الزاوية الفكرية فحسب بل من سياقاتها الاجتماعية والسياسية. بكلمات أكثر تأكيداً ووضوحاً: سعى شورينغا لبيان كيف أن الفلسفة -التي كثيراً ما تقدّم على أنها محايدة أو «خارج التاريخ» أو «خارج السياسة» لا يمكن فهمها إلا بعلاقتها بالمؤسسات، وبالهجرة، وبالسلطة، وبالأيديولوجيا -أي في سياق الحراك الاجتماعي والفعالية السياسية، وليست تمثلاً لنزوعات فكرية خالصة.

كثيرة هي الأفكار الجوهرية التي يسعى شورينغا لتأكيدها في كتابه هذا. منها أن الفلسفة التحليلية ليست غير سياسية Political؛ إذ يؤكد شورينغا أن الفلسفة التحليلية كانت دوماً متأثرة بالقوى الاجتماعية والسياسية حتى لو حاولت الفلسفة التحليلية أن تظهر بمظهر الاكتفاء الذاتي. مثلاً، بعد الحرب العالمية الثانية، ومع فترة صعود الكارثية في الولايات المتحدة، تراجع الأشكال السياسية والحركات اليسارية داخل الفلسفة التحليلية بسبب الخوف من الملاحقة أو الانتقام السياسي. الفكرة التالية هي أن أصول الفلسفة التحليلية مختلطة ومعددة المصادر، ونتاج حركات مختلفة، ومؤثرات متعددة -أوربية متفرقة (فريغه، وراسل، المنطقية). ثم حصل مع الحرب العالمية الثانية أن هاجر الكثير من الفلاسفة (وبخاصة من فيينا وألمانيا) إلى بريطانيا وأمريكا؛ الأمر الذي ساعد على انتشار هذا النمط من التفكير الفلسفي. النقطة الأساسية في هذا الفصل هي أن الهجرة السياسية غيرت الخريطة الفلسفية.

يتناول شورينغا في الفصل الثاني المعنون «الفلسفة والسلطة بعد الحرب» كيف أصبح التيار التحليلي عقب نهاية الحرب العالمية الثانية هو المسيطر في الجامعات الأنغلو ساكسونية، كما حصل ترسيخ لفكرة أن الفلسفة التحليلية «محايدة» و«علمية»؛ لكن هذه الحداثة بنفسها كانت خياراً سياسياً لتجنب الصراع الأيديولوجي وتحييد الماركسية. اختار شورينغا للفصل الثالث عنوان «المؤسسات

قوية وقادرة على (إعادة اختراع نفسها). ليس بالضرورة أن يحصل هذا الأمر بإطلاق تيارات جديدة شامخة؛ بل بإعادة تأطير المشكلات، وإدخال مناهج جديدة، أو بالانتقال على التيارات الأخرى مع المحافظة على البنية المعرفية، مفادها أن الفلسفة التحليلية خدمت كأيديولوجيا الوضع الراهن Status Quo Ideology؛ بمعنى أن التيار الفلسفي التحليلي يخدم -إلى حد كبير- النظام السياسي القائم من خلال طريقة تفكيره، وتركيب مؤسساته، وسلطته المعرفية؛ إذ إنه غالباً ما يميل إلى دعم الواقعات السياسية والفكرية الليبرالية بوصفها (الافتراض الطبيعي المقبول والمفيد). هذا يعني بالضرورة استبعاد -أو على الأقل تهميش- التيارات السياسية النقدية أو الراديكالية كالماركسية مثلاً. تحصل المقاربة التهميشية عبر الموضع التحليلي من خلال إعادة دراسة هذه التيارات السياسية لتصبح أقل راديكالية لدى الجمهور العام. الفكرة الأخرى التي يؤكد عليها شورينغا في كتابه (وقد تبدو غريبة بعض الشيء) تكمن في أن الفلسفة التحليلية، بفضل هيمنتها، تمارس دور استعمار معرفي؛ أي عندما تدخل المناهج النقدية مثل الغزو الاستعماري، والعدالة الاجتماعية، ونظرية العرق، والتاريخ الاستعماري، فإنها تتعرض لتأطير أو إعادة تكييف بحيث لا تهدد الأسس الفكرية للنظام السياسي القائم.

بعد مقدمة مكثزة بالمعرفة وممهدة للكتاب، يقدم شورينغا في الفصل الأول مسحة تاريخية لبدايات وأصول الفلسفة التحليلية؛ فيؤكد أن هذه الفلسفة لم تولد كتيار متجانس بل من جذور أوربية متفرقة (فريغه، وراسل، وفتغنشتاين، وتيبار الوضعية المنطقية). ثم حصل مع الحرب العالمية الثانية أن هاجر الكثير من الفلاسفة (وبخاصة من فيينا وألمانيا) إلى بريطانيا وأمريكا؛ الأمر الذي ساعد على انتشار هذا النمط من التفكير الفلسفي. النقطة الأساسية في هذا الفصل هي أن الهجرة السياسية غيرت الخريطة الفلسفية.

### تلك السنوات



# الحقيقة الرياضية

## مع انطلاق مباريات الملحق الآسيوي.. (الحقيقة) تنشر تقريراً كاملاً عن مباراة منتخبنا الوطني والمنتخب الإندونيسي

48 ساعة فقط تفصلنا عن صفارة الانطلاق نحو نهائيات كأس العالم ، حين يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراته الاولى ضمن الجولة الرابعة للمجموعة ب الثانية من الملحق الآسيوي المؤهل للمونديال بملاقاة منتخب اندونيسيا في الساعة 10:30 من مساء بعد غد السبت الحادي عشر من تشرين الاول على أرضية ملعب الإنماء المعروف أيضاً بملعب الجوهرة المشعة بمدينة جدة السعودية.

اعداد / قاسم حسون الدراجي

### 48 ساعة تفصلنا عن رحلة الوصول الى المونديال



جدة، وحسب وسائل إعلام إندونيسية جاءت أبرز المستجدات بانضمام الحارس ناديو أرجاويناتا من بونيو إف سي إلى القائمة، بعد تألقه مؤخراً في الدوري الإندونيسي، إلى جانب مارتن بايس (دالاس إف سي)، إميل أوديرو (كريمونيزي الإيطالي)، وإرناندو أري (بيرسيبايا سورابايا).

**قائمة المنتخبين:**  
اعلن مدرب المنتخب الوطني الجمعة الماضي عن قائمة اسما اللاعبين لتمثيل الفريق في مباراتي الملحق الآسيوي والتي ضمت 28 لاعبا هم: أحمد باسل وجلال حسن وفهد طالب في حراسة المرمى ، كما ضمت اللاعبين ريبين سولاقا ، مناف يونس ، زيد تحسين ، اكاه هاشم ، أحمد يحيى ، ميرخاس دوسكي ، فرانس

أكرم : ان رسالتي لإخواني اللاعبين انكم تعرفون جيداً تأثير الكرة على شعبنا العراقي، الكرة اليوم في ملعبكم والإنجاز بيديكم. وأفضل عدم اللعب في المباراة الافتتاحية، فهي دائماً مزعجة خاصة أمام البلد المضيف، الحظوظ متساوية سواء كانت في المجموعة الأولى أو الثانية

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" موعد مباراة العراق وإندونيسيا. ومن المقرر أن يحتضن ملعب الإنماء في جدة يوم السبت القادم الموافق 11 أكتوبر 2025 هذه المواجهة الثأرية، ضمن مباريات الجولة الأولى من الملحق الآسيوي المؤهل لكأس العالم 2026 القادم وستنطلق صافرة حكم المباراة في تمام الساعة العاشرة والنصف مساءً

من الثنائي الخطير في صفوف الفريق العراقي أيمن حسين وعلي جاسم على وجه الخصوص ، بعد ان انتهت آخر 3 مباريات بين العراق وإندونيسيا لصالح العراق الذي سجل عشرة أهداف في اخر ثلاث مباريات وسجل فيها اللاعبان أيمن وعلي جاسم. "حلم المونديال" موعد مباراة العراق وإندونيسيا في الملحق المؤهل لكأس



#### عدنان درجال: مدرب الفريق اعتمد في القائمة على اللاعبين الأكثر جاهزية لمباريات الملحق الآسيوي

وتضم القائمة مجموعة من الأسماء البارزة مثل جاستن هوينبر (فورتونا سيتارد الهولندي)، جاي نوح إديس (ساسولو الإيطالي)، ريزكي ريدو (برسيجا جاكارتا)، جوردي أمات (برسيجا جاكارتا)، كيفن ديكس (بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني)، إلى

بطرس، مصطفي سعدون، حسين علي، إيمار شير وزيدان إقبال، فضلاً عن كيفن يعقوب وإبراهيم بايش وأسامة رشيد وأمير العمري ، وتضمنت القائمة أيضاً شيركو كريم وماركو فرج ومنتظر ماجد وبشار رسن وعلي جاسم ويوسف الأمين وحسن عبد الكريم وعمار محسن

اليمين في المنتخب الوطني بحاجة إلى جرأة في اختيار اللاعب قال مدرب نادي الكهرياء الكابتن راضي شينيشل : فقدان ثقة الجماهير بمركز الظهير الأيمن في المنتخب الوطني بحاجة إلى جرأة في اختيار اللاعب الأنسب لهذا المركز في المباراتين المقبلتين

بتوقيت بغداد والقاهرة ومكة المكرمة، ويسعى أسود الرافدين للحصول على الثلاث نقاط في هذه المباراة، وذلك من أجل الحفاظ على امهلم في التأهل الى المونديال.

العالم 2026 والقنوات الناقلة يبحث عشاق الكرة الآسيوية والعربية عن موعد مباراة العراق وإندونيسيا ويستعد المنتخب العراقي تحت قيادة مديره جراهام ارنولد للملحق الآسيوي المؤهل لكأس العالم 2026، وذلك عندما يواجه منتخب إندونيسيا في الجولة الأولى

اما مدرب المنتخب الوطني الاسترالي ارنولد فقد قال : سأذهب مع العراق الى نهائيات كأس العالم . هذا وقد استقر ارنولد على ثلاثي خط الهجوم المتكون من اللاعبين أيمن حسين ومهند علي وعمارمحسن .

**منتخبنا الوطني يواصل وحداته التدريبية:**  
اجرى منتخبنا الوطني خلال اليومين الماضيين عددا من الوحدات التدريبية بمدينة ثقة بالمملكة العربية السعودية بعد التحاق جميع اللاعبين المغتربين. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم



**القنوات الناقلة لمباراة العراق وإندونيسيا**  
تصدرت القنوات الناقلة لمباراة العراق وإندونيسيا اهتمامات الجماهير العربية، وقد أعلنت قنوات بين سبورت والكأس الرياضية عن نقل المباراة بشكل حصري ومجاني وذلك في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالإضافة الى ان قناة الرابعة العراقية أعلنت عن نقل مباريات المنتخب العراقي في الملحق، بشكل مجاني عبر النايل سات والعرب سات.

**العراق وإندونيسيا وجهاً لوجه:**  
وفي احصائية سريعة لآخر خمس مباريات بين منتخبي العراق وإندونيسيا نجد انهما التقيا في تصفيات كأس العالم مرتين ، وفي نهائيات امم اسيا ثلاث مرات وانتهت جميعا بفوز العراق ،سجلت فيها 15 هدفاً احرز العراق من خلالها 13 هدفا فيما سجل منتخب اندونيسيا هدفين فقط ، ونحن وايامكم على موعد مع المباراة السادسة والتي نتمنى ان تكون عراقية .



من الملحق المقام في السعودية، ويتواجد أسود الرافدين في المجموعة الثانية من الملحق إلى جانب منتخبي السعودية وإندونيسيا، ويسعى رفقاء القائد أيمن حسين الى تحقيق الانتصار الاول في المجموعة، وستتعرف في سطور المقال الآتية على موعد مباراة العراق القادمة. موعد مباراة العراق وإندونيسيا:

الأولية لغاية مساء امس الارباء الى ان حوالي 7 آلاف مشجع عراقي اشتركوا بطاقات مباراة منتخبنا الأول ضد إندونيسيا والإقبال يتصاعد بشكل ممتاز وقريباً سيصل إلى 10 آلاف .

**الصحف الإندونيسية تحذر:**  
حذرت الصحف الإندونيسية منتخبها رئيس الوفد العراقي في السعودية الكابتن عدنان درجال : شرف لكل لاعب أن يخوض هكذا مباريات مهمة ومصيرية ، وأطلب من الجماهير والإعلام دعم المنتخب في هذه الفترة، وفقنا كبيرة بلاعبينا الذين تم اختيارهم بدقة لحسم التأهل وكل شيء بيد رب العالمين.

جانب شين باتيناما، كالفن فيردونك (ليسل الفرنسي)، ويانسي سايبوري ، وتابعت التقارير أن المنتخب الإندونيسي يدخل هذه المرحلة الحاسمة مكتمل الصفوف ساعياً لتحقيق إنجاز تاريخي بالاقتراب أكثر من حلم التأهل إلى كأس العالم.

وأيمن حسين ومهند علي. فيما اعلن الهولندي باتريك كلوفيرت مدرب منتخب إندونيسيا قائمة دولية ضمت 29 لاعبا استعدادا لخوض غمار الملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم 2026، حيث سيواجه «غارودا» المنتخب السعودي يوم 8 أكتوبر (تشرين الأول) ومنتخب العراق يوم 11 أكتوبر المقبل في



## (روحي) في الشعر الشعبي والغناء العراقي

### روحي ولا تكلها اشبيج ، وانته الماي مكطوعة مثل خيط السمج روعي

في الشعر الشعبي تمثل (الروح) جوهر التعبير عن أسس المشاعر الإنسانية مثل الحب والتضحية والحنين والجمال الذي لا يشيخ. فالروح هي مقابل الحياة والموت، وهي رمز التضحية القصوى في فداء الأفكار أو الأشخاص. كما أنها تحمل ذاكرة لا تُنسَى ولغة لا تُخطئ، وقوة لا تُقهر، وقادرة على بث الحياة في المحبوب وإحياء القلوب ، وينظر إلى الروح كأعلى ما يملكه الإنسان، وبذلك يمثل أسس درجات التضحية والشجاعة، خاصة في الدفاع عن قضية أو شخص وتعبر عن أعماق المشاعر.

قاسم حسون الدراجي

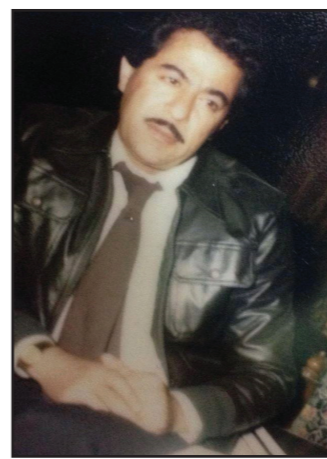
الروح قادرة على التأثير في الآخرين فالروح التي تحب تحيي الروح التي تواسي تدوي، وجمال الروح هو شيء خالد لا يتأثر بالزمن وهو ما يجعله مصدر إلهام دائم للشعراء. حيث قيل في الروح (الروح إذا ما ملكت مَلَات وإذا أوت داوت وإذا أحببت احبت ) .

وفي الشعر الشعبي العراقي تغنى المشعراء بهذه الكلمة التي دائما ما يستخدمها العراقيون بلهجتهم الدارجة تعبيراً عن مكانة الحبيب تحت أي عنوان، فعبارة (انت روعي) تغني عن كل وصف وصفة اخرى يمكن ان يصف بها الحبيب حبيبه ، وهذا ماجسدته قصائد واغاني الشعراء فقد كتب في الروح :

روحي بلايه روحك مني كآم تخآف  
وكلشي يمر عليها يهزها ويدلها  
أنت وياها جانت كوه يمشي الحال  
من غيرك نفس لنفس ما الهل !!



غزل عينك رهن روعي...وجرها  
وشعل نيران البكلي...وجرها  
اريد اغمش طرف روحك...وجرها  
حتى انقل ذنوب البيك بيه  
\*\*\*\*\*  
أخذ روعي بنظرتك خلها وياك



او سد بيبان عيني الشرعتها  
كلت بس عيني احسها توشل عليك  
لجن روعي عله طولك و شلتها  
برصيف عيوني راسم خطوطك ذيج  
و لون تتشال صدك جاشلتها

لا تلطم خيالي بآبرة الليل  
جروح الصفنة تكبر لو رفقتها  
بست كلشي بحياتك حتى الانفاس  
بس شفاف هجرك مابستها  
وفي واحدة من روائع الشعرية كتب  
الراحل زامل سعيد فتاح قصيدة (روحي

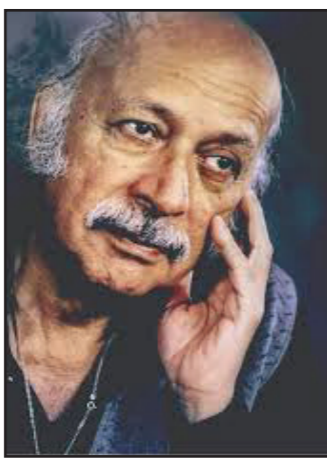
روحي طرية وتنتهي  
وصوباط عينك عالي  
ردناك ياديس العنز  
وامك تسوم بغالي  
زيتك لبغداد .. ايد بأيد وارجع خالي  
ريت انكسر بيه القطار ولا ارد اشوالي  
رديت وشراع العمر طاح ورد مني الجاني  
رديت ما اشوف الرب يالجنحت يمي تلاي

رديت وادري بدمعتك طول الدرب تباري  
كل ظني عنكوك يعك بأيدي وتلمه  
اسلاي  
يحلوي لك مد العمر  
حبي وحناني وشوغي  
وانترياك .. صابر وانتظر  
اغفه على حجاتك الحلوات  
متوسد جمر واصحه  
على عهود الهوى العذرية  
كل بزعة فجر  
يحلوي هلك مني سيارة  
يريدون وقصر  
كثلمم أنه حلالي ومالي  
روحي طرية  
وتنتهي وصوباط عينك عالي  
امسا الراحل الكبير مظفر النواب فقد  
وصف (الروح) في ارقى واجمل وصف  
والتي لحنها الملحن طالب القره غولي  
وغناها الفنان ياس خضر والتي تقول  
كلماتها :

روحي  
ولا تكلها اشبيج ، وانته الماي مكطوعة  
مثل خيط السمج روعي  
حلاوة ليل محروكه حركت روعي  
وعتبتها اهواي ما يخلص عتب روعي  
ولا مريت ، ولا نشديت ، ولا حنيت  
وكالوي عليك اهواي ياتلج اللي ما وجبت  
وعودان العمر كلهن كضن وياك  
بسا في النبع واطعم : عطش صبير ولا  
فركاك  
تعال بحلم واحسها الك جيّه  
واكولن جيّت  
ودخول السنة من الكاك يا تلج اللي ما  
وجيت  
ولا استخطيت ولا وعديت  
ولا طارش جذب وديت



ولامرّة شلت عينك تعرف البيت  
ولامريت ، ولا نشديت ، ولا حنيت  
عُمر وتعده الثلاثين لا يفلان  
عُمر وتعده وتعديت لا يفلان  
واغضض عود أجيسك ياترف



تاخذني زخة لوم  
وأكلك ليش وازيت العمر يفلان  
يفلان العمر يشكر ، ولك يفلان  
ورحت براى ، وجبت براى  
حسبالي سنة وستين وتلاثة  
، وأشوفك ذاك البكلي



وأضوكتك ماي .  
ولامريت ، ولا نشديت ، ولا حنيت  
وكالوي عليك اهواي  
يا تلج اللي ما وجبت  
واخيرا رسم الشاعر عماد المطاريحي  
صورة جميلة عن روح الحبيب فقال :  
روحي دايه وشاطي عينك  
حلم يزعني إعله جرفه  
وعمرى صدفة  
أنت روحك نافذه تجيب الضوه  
وضحكك عصفور حط بحضن شرفه  
وماي اصابعك .. أتمس الماي يغفه!!  
أنت بستان المحبة  
تدري بسيوف العطش تذبج الرغبة  
تذبج أزهار البنفسج  
والنورس والسوالف والبدابة  
تدري من ترويني أكبر  
أزرع طيوفك شمس والديرة عذب  
آه .. لا تحرمني نبعك  
تذبل ورودى وتموت بشوك دمعك  
جرحي يضحك وانت تضحك  
واني اتبعك من مزامير البشيعوني  
احس ريحة شماته وذاب عمري  
وظل نداك ينعه ذاته  
مايفيد اللوم  
شاطيكم نبت صوبين حلقه !!  
تعذرت منه اللابل  
ردت وتندب حلمها  
بغير زفه ونايكم خضر حزن  
وجروحي شفه !! وروحي دايه

## ومضات ..

ليتك جبل ماقاومت وياي  
وليكتك نفس واتعثر بلمك  
وهسه تريد اشمك خايف أنه اعليك  
يمكن راح اخلصك لمن اشتمك

سألوني وتهت من رادوا يسألون  
ياهو انتة بهويك يارسم شلتة  
جاوبت بصراحة وچنت افكر بيك  
نسيت اسمي الثلاثي وجاوبت انتة

إذا عينك سفينة تسابق الإعصار  
أكيد السفن يمها بلا وشك ترسي  
ولأن خايف تحسدك يا حبيبي الناس  
عليك الفلق أقره وآية الكرسي

جمالك معجزة وخدين مو خدين  
كلش ضاويات ونورهن يسطع  
وهيه المعجزة بخدودك الحلوات  
لأن أول كمر وية الشمس يطلع

بس اويك احسن روعي تريد  
وغيرك ماشفت حتى أنه اريدن  
واكف عالمنصة ومن جيت طاريك  
گمت لروحي اصفك حتى اعيدن

چنت أنه اويه غيرك كلي اجرورح  
أتعنه المصاب والجم اجرورحي  
لكن من عرفتك گمت احب الروح  
ومن كد ماأحبك گمت احب روعي

شاعر عاش عمره بحسرة العوز  
وشاعر بالترف من عاش عمره  
شوف انتة الفرق مابين الاثنين  
ياشاعر تحس من تفره شعره

بالحلم چن نهر دجلة بلايه ماي

ناشف ومرمية بي جنة قتيل  
واسأت كالولي شارد للفرات  
لأن شاف ابمايه ورقة اتكول شيل  
أحب روعي گمت شعليه بالناس  
خل اللي يگول ايكول اناني  
چي غيرك بعد ما حبت الروح  
أحب أني گمت چي احبك أني  
أقول مزاعلك حتى أنه اراضيك  
لأن وكنت الصلح تغفه ايدي بيدك  
واكلك ما اريدك خاطر اتشوف  
أحبك حتى لمن ما اريدك  
ماحب غيري أحد يمشي وياك  
أغار اعليك حتى من خيالي  
كون اصعد واضمك فوك النجوم  
حتى الناس جوه وإنت عالي  
من گالوا إجه الكل طلعا ايركضون  
والبيبان طلعت هيه والعنتية  
ومن كد ماحلو لزمو سره ايسألوه  
شهنهي انتة حلاتك صدك لو جذبة  
كون ايصبر كلشي بعمرى مگلوب  
وارضه بكل شي يطلع عن أصوله  
كون اول حياتي الكبر والشيب  
وأخر لحظة من عمري الطفولة  
چنت محتاج اشوفك من چنت  
ماشوف  
ردت عين الية بوكت عازة  
كزارة انتة واضمك بين العيون  
وياعين التغمض عالكزارة  
كتبت اسمك بصفحة حايط البيت

ومن حس بحنانك صار مسكين  
طاح البيت لمن إنته مريت  
ولك حبك سطر حته الحياطين  
أحس بطعم شوگك وانتة زعلان  
ومن تبعك جمالك أكثر ايزيد  
يجيني العيد أفرح أليس الوان  
وانته من يجيك بلبسك العيد  
منهو الكالك بيك أنه مجنون  
ومنهو الكالك ماكو مثالك  
كبل لتروح خل اتران اويك  
من باجر أحب انت بدالك



الگالك إنت حلو ماأنصفاك  
وانته شفاف وتموت من اللمس  
مغمية سمانا وانته مابع اشلون  
يمكن انتة اموت لتوطلع شمس  
سولفلي اعله كيفك حتى اعرف البيك  
وانته بكيفك احجي امنين ماتبدي  
رايد كلمة منك خايب انت اشبيك  
وأنه اباب حلگك گاعد امجدي  
من كد ماحلو محد مشه اويك  
ولماشاك هم ماظل يماشيك  
اويك

إهو ماشاف دربة إتعثر وطاح  
لأن كظاها بس ايعاين اعليك  
مو بس أني أذوب وأخدر اعليك  
إمن احلم بيك حته فراشي يخدر  
منو گال الكمر يفتر على الكاع  
الگمر شافك وداخ وگام يفتر  
حلو وتكلم ويختلف وضعك  
وكذلتك طابرة وتلعب على الريح  
الوحيد انتة حلو ومحد يتبعك  
لأن من تمر كلها تدوخ وتطليح  
اسهامك عذبي قطعني  
وارافس واضحكت چي ضحك سنك  
اشردت منك أحس مراتح لني  
طلعت بيك أنه شارد موش منك  
هوه غيرك من اشمنه أموت  
لكن أنه ارجع عدل لو شم هواك  
تدري أنه اشكد احينك بحيث  
من تهد انتة علي افزع وراك  
عليك الگلب ثابت قفل مقفول  
وأموت وما أدور عن بيدك  
مو وكنت الصلاة بس گمت اصلي  
أصلي لخاطرك حته أندعيك  
يوم الاسود يوم كليلي ارتبط بيك  
وساعة السوده اعله دريك من فنت  
متت منك يالجنحت ميت عليك  
يعني مرتين أنه من ألك متت  
شيجيبك يباجر والتقي اويك

واشيلنك كلب مابين الاضلوع  
واذا باجر إجه وما جابك اوياه  
أضض باجر واشيلنه من الاسبوع  
أحبك ماأحبك أنه ميت بيك  
وكليلي بغير حبك يعلن افلاسه  
أمشيلك واجيك وماأخاف الليل  
ولو دريك بعيد وبيه علاسه  
تدري السبب ليش اعليك ماأنشد  
لأن سلوة دليلي ورسمك بعيني  
وبس يغمض جفنها إلك أشتاك  
وانته بكل صلافة تكلي ناسيني  
أشد جروح حبك واشتهي انساك  
واگول ارتاح لو مرة نسيك  
نسيك عود لحظة وكيفت بيك  
واكف بالدمع عاخذ لكيتك  
شفتك ماكمتلي بساعة المريت  
ببة الصوج وانته من الذنب خالي  
خدراتات أدري من التعب رجلك  
هلگد ماتروح وترجع ابالي  
مدري ليش اعويك ادوخني بيك  
هيه نظرة وينخطف كل لوني  
مدري بعويك سحر يسحرني ليك  
مدري هيه مجلبة بيك اعويوني

## حين يتهشم الصمت وتولد الروح تأملات في قصة (حين يصرخ الظل) للكاتب داود سلمان عجاج



انكسارها وتحولها، وتدعونا إلى مواجهة مخاوفنا الموروثة بشجاعة القلب وصفاء الإدراك. لقد استطاع داود سلمان عجاج أن يحول الألم إلى وعي، والصمت إلى طاقة خفية تُعشع الذات، وأن يذكر القارئ بأن النهوض بعد الانكسار ليس نهاية الحكاية بل بدايتها الحقيقية. إنها نصوص لا تُقرأ فحسب، بل تُعاش كتجربة وجودية تتجاوز حدود الحكاية لتفتح باب التأمل في معنى الحرية الداخلية والانبعث المستمر من رماد الألم.

الإدراك للحاضر المسطور المغدور، نشيد الفرح الذي تتعطش إليه الروح.

هنا تتبدد أشباح الخوف في لياي الوحدة، ويهزم الإنسان رهبة الظلام، ليواجه ظلاً آخر يخرج من الصميم ويتجاوز قيود الجسد، عابراً الأزمته بعينين وثاقتين. وفي هذه اللحظة تستعيد قوافل العجز العمياء بصرها من بصيرة مرآة الحقيقة، فتمضي بثبات لأنها عرفت صورتها الحقيقية بعد طول إنكارٍ وتيهٍ وحيرة. عندها يتخفف الصمت الموروث من إرثه الثقيل، فلا يعود الإنسان يخشى العتمة، بل يتغلب عليها بوهج ينبع من نقاء الروح.

فالذي يفقد البصر قد يستطيع أن يشعر، لكن فاقد الشعور لا يمكنه أن يبصر.

وهكذا، لا يحتاج المرء إلى ظل زائف قد لا يعكس حقيقته، ولا إلى ظاهر يوهم بباطن خاو. إن الصمت الساكن في أفياء الروح هو اختيار داخلي عميق، نعيشه بعيداً عن صخب الاشتباك، ونستكين في عزلة هادئة لا يساندها إلا جدار الغرفة الموحشة وأنين القلم؛ دعمٌ بلا خذلان، وولادة بلا موت. فالذات تنهض بشموخ عنيدي، وكأنها تولد من جديد مع كل لحظة انكسار، ومع كل فجر يشرق كأحواثة عنيدي تنبت من بين صخور الأمل وإصرار الأمل.

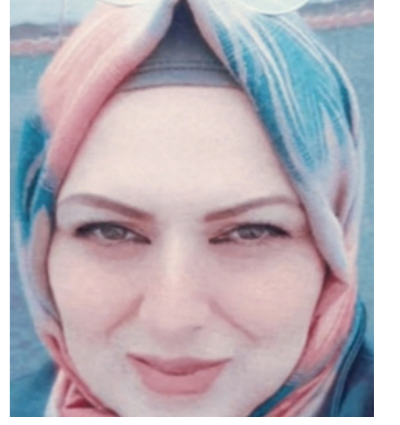
إن حين يصرخ الظل ليست مجرد قصة تُروى، بل مرآة عميقة تلتقط صور الروح في لحظات

وحساسة.

تبدو القصة كأيقونة كينونة تتجول في محراب التصوف؛ فهي تتوغل في عوالم الوحدة، وتداعب القلق والانفعال المتولد في ذهن القارئ وهو يترقب أحداث الأمل ومفارقات التمرد. وقد تمكن الكاتب، ببراعة خياله، من أن يلقن القلوب لغة التضاد، يمدّ بها أفئدة القراء إرهابات الصبر، ويضمد جراح الضمائر لتظل قادرة على الحياة. إنه ظل الأسرار المختبئة في العتمة، التي تنتزع نفسها من جسد الأحلام المضنية، ليقدّم عبر شذرات أسلوبه القصصي المشوّق تفاسير لمضامين بناءة، تسعى للحداثة في الرمز والصورة، وتمزج بين الدقة والإيجاز وبين البساطة الفطرية التي تميّز القاص.

وفي هذا المزيج، يكرس الكاتب العاطفة ويعززها في جوهر الفكر، ملهماً للوعي بفك رموز الإيجاز اللغوي في نفوس المتلقي، لينقذه من عتمة الداخل حيث يصدر صوت مختلف النبرة عن باقي الأصوات؛ صوت يعلن عن خفايا الفوضى التي تعتمل في ظلال النفس، تلك التي لا تخضع لقوانين الزمان والمكان، وتتجرأ على منافسة «سيد العروش» في هيئته ووقاره.

وحيث يشتد الصراع، تحلن هذه الظلال تمردها على الأجساد، فيصرخ الصوت الخفي بشجاعة القلب: «كفى». عندها ينهار جدار الرعب بزئير يشبه صدى الماضي المكتوم، وينفجر نشيد



سوسن يحيى قاسم

ونحن نتنزه في عوالم التأمل وحقول الأدب وحدائق الضوء وجدنا انفسنا في دهشة الظل وهو يصرخ بنا، بصاحبه بالحروف فعرفنا أننا امام قصة كتبت بوعي يضاهي حكمة الصمت العميق، فوجدنا أنفسنا نعيشها بإدراك ساكن، دون أن نسمح لسائرنا بأن نتحرر من يقظة طال سباتها. لقد نجح القاص في أن يصيد لنا حروفاً عائمة في بحور السرد، مستحضراً مفرداتٍ وتراكيبٍ لها مدلولات نفسية عميقة، ومعانٍ ممزوجة بطرح قديسي يختلط فيه البعد الروحي بتأملات الذات، ليكشف أثر الاضطرابات النفسية والعاطفية في مواجهة الإنسان لنفسه، ويعالج الحالة الوجدانية والإنسانية بكل عمق

## الكتابة من داخل الظل.. قراءة في العتبات النصية لرواية (مقهى الليمبو) للكاتبة فاطمة حكمت حسن

عبد الكريم حمزة

لكنها ليست مجرد تحية جنائزية بل بيان وجداني مقاوم.

الإهداء يشبه نشيداً خافتاً يُكتب على المقصلة، لا على الورق. يصف الكاتب قلمه بـ"الهش" مقارنة بصلابة صراخ الشهداء، ويعتذر عن عجز الكلمات أمام نقاء الدم المراق في سبيل الحرية. وهنا تبلغ الكتابة ذروتها الأخلاقية؛ إذ تتخلل عن ترف البلاغة لصالح التواضع الإنساني العميق.

أما العبارة التي تقول: «لأجلكم، سأظل أكتب»...

فهي تمثل وعداً بالاستمرار في التوثيق، والتذكير، وتخليد من حاول الجلاء أن يُسكتهم. فالإهداء لا يقدم موتاً بل مقاومة ضد موت الذكرة. ثانياً: المقدمة... الكتابة كصرخة في العدم تفتح المقدمة نافذة مباشرة على عالم الاعتقال، ليس كحدث بل كوجود مستمر، يضع الإنسان في مواجهة فراغ لا يُحتمل. يبدأ السارد بعبارة: «في ظلام لا يعرف نهاية»...

ليس رسم فضاء كابوسياً ينتمي إلى ما يشبه (اللامكان)، حيث الموت لا يحدث فعلياً، لكنه يحوم بلا توقف.

يصف الكاتب نفسه بأنه (أسير) لا للجرم، بل

للحلم)، وهنا تتحول الكتابة إلى احتجاج صامت ضد الأنظمة التي تجرّم الأحلام، وتحاصر الأمل. حتى أدوات التعبير تجرد من صاحبها، فلا قلم، بل (أظفاري التي تحفر الكلمات)، في استعارة قاسية



### قصة قصيرة الروح

وهو يتمم:

— سئمت العلاج... سئمت الحياة... سئمت أكاذيب الدجالة "أم الجحيم".

سقط أرضاً يبكي وينهج بصوت عال:

— اتصل بي ياخي مراد بسرعة!

تقدمت زوجته وهي تنسحب الهاتف من جيب بنطاله، بينما كان مطروخاً على الأرض كطفل فقد أمه في زحام العمر.

انصلت مراد:

— ألو... مراد؟ أخاك يطلبك الآن، تعال بسرعة أرجوك.

غلقت الهاتف وتوجهت لزوجها تتوسّل به أن ينهض ويقترب من سريرها ليرتاح ويكف عن الانهيار. لم يعد هناك شغف، كل شيء عند توفيق صار بطعم اللز، حتى تلك الزوايا التي تضم أشياءه الجميلة من كتب وأسطوانات موسيقية وأزهار مجففة بين طبقات الكتب على رفوف المكتبة.

هاجر كل شيء، وانطوى على نفسه ينتظر حلول الموت ليختصر كل تلك الفرضيات التي تحتفل في رأسه.

دخل مراد، وفي ملامحه أثر عدم الرضا بما قدّر الله. جلس بقربه وهمس في أذنه:

— اسمع يا توفيق، نحن مغادرون بطريقة ما؛ أنت تموت مرضاً، ولربما أنا أموت غرقاً، لا تعرف كيف، لكننا نعرف أن الجميع راحلون دون جدوى يا أخي.

التفت توفيق إلى مراد وتنهد، وفي نهاية التنهيدة خرج صوت ممتلئ بالأمل والوجع:

— أريد الموت... لا أحتمل هذا الوجود...

حل الصمت، وبدأ صوت المطر يعني أنشودة الوداع الأخير. لم يكن في حسيان مراد أنها دقائق توفيق الأخيرة، ولم تضن من اللذة المتوقعة للأطباء ستون يوماً؛ إنها ثمان وأربعون ساعة لا غير.

— توفيق ما بك؟

— مراد... أشعر أنني سأفارق الحياة. لكن أخبرك بأمر: هل تذكر حين كنا صغاراً وكان موضوع الروح يشغلنا دائماً؟ أعدك إن كان موضوع الروح حقيقة أن أزرورك كل يوم أو بين الحين والآخر وأخبرك بكل شيء...

سقطت دموع توفيق وهو يكرّر:

— كل شيء يا مراد... كل شيء...

وانتهى دور توفيق، وأصبح طريق أخيه موحشاً ممتلئاً بالذكريات والألم والفقد. صار ينتظر حلول الروح... روح توفيق... في حلم أو رؤيا أو حقيقة. لكن لم يعد الخوف نافساً في قلوب لم تتعدّ إلا على

تحول الجسد إلى أداة بقاء. تأخذ المقدمة طابع الشهادة، لكنها شهادة من نوع خاص، فهي تُكتب من داخل الصمت، وتُسمع دون صوت:

أصرخ بأعلى صوتي دون أن أفتح فمي)...

وهذا التوتر بين التعبير والكبت هو ما يمنح النص قوته: فهو ليس توثيقاً فحسب، بل صراع ضد المحو.

كما تتحول الذات الفردية إلى صوت جمعي حين يقول:

أكتب لأنهم ظنوا أن السجن ينهي الحكاية)...

وهذا ما يجعل النص ذاكرة جمعية لضحايا القمع، لا مجرد اعتراف فردي.

خاتمة: ما بين الظل والصوت

في رواية (مقهى الليمبو)، لا تُستهل الحكاية بالكلمات المعتادة، بل بنصوص تقف على الحافة بين الشعر والسياسة، بين التوثيق والاعتراف، بين الأمل والمعنى. الإهداء والمقدمة يشكّلان معاً بياناً أدبياً وأخلاقياً يعلن أن الكتابة فعل نجاة ووفاء، وأن من حرموا من أصواتهم سيهدون عبر سطور هذا الكتاب.

إنها كتابة من داخل الظل، لكنها لا تستسلم له، بل تصر على أن تنطق باسمه، وأن تقول ما لا يُقال:

(أنا كنت هناك... كنت إنساناً)

وهذا وحده كافٍ لأن نُصغي طويلاً.

(أنا كنت هناك... كنت إنساناً)

وهذا وحده كافٍ لأن نُصغي طويلاً.



### لتشرين أغنية

#### علي لفته سعيد

لم تكن في الغناء

لم تكن سوى هُتاف

الصوت ابتهاج

والكلمة دُعاء

وما كان في السبيل

صار تنهياً

وصار نهجاً

ولا مكان للجُردان سوى الجحور

وصدى صوتهم رصاص

لا تُسمّي العَلَمَ راية

ولا تلوّح سوى بالنشيد

وليس لنا سوى العراق

فكان الهُتاف نشيد طفولتنا

وبقايا أعمارنا من نهايات الحروب

لقد تشابه علينا الطغاة

وتشابه ما كان في النهيق

وحده الصهيل

يرتّب إيقاعه في الصدور

واخضرت الحروف في الميادين

(الخوف لا يصنع الخبرة)

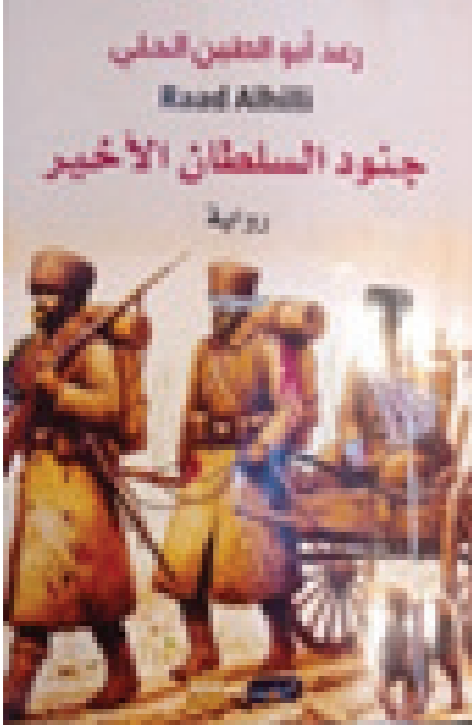
ولا الأدعية محطة للمرتجفين

ولا السماء في آخر المطاف

سوى شباك لصيد الجهل

وكل الطرق تؤدي إلى تشرين

## ورقة نقدية عن ثلاث روايات للروائي المغترب رعد الحلي ( ارث الافعى - الاحيمر - جنود السلطان الأخير )



إسطنبول، لأحد أطراف بغداد كما كان يتوقع:  
"نزهة طويلة جداً... إسطنبول؟ لم أكن أتصور أننا ذاهبون إلى هناك!"  
\*إلى الحدود الروسية:  
بعد فترة تدريب قصيرة، ينقل مختار مع باقي الجنود إلى جبهة القتال عبر باخرة مكتظة:

"كنا نحمر إلى الحدود الروسية المتجمدة القاتلة... لم أكن أتخيل هذا الجبروت الثلجي!" (ص ١٤)  
\*عبثية الحرب وعدو غير متوقع:  
يظهر الروائي عبثية الحرب من خلال جهل الجنود بأسبابها، وقسوة النظام العثماني الذي يعاقب أي اعتراض بالإعدام. لكن العدو الأشد فتكاً لم يكن الروس بل "الثلج". الجنرال الأبيض الذي لا يقهر، والذي ساهم في هزائم نابليون وهتلر، ها هو يعيد الكرة مع العثمانيين.

"الثلج يهطل بهدوء خبيث، كأنه شرير يدرك المأزق الذي ينتظرنا." (ص ١٨)  
\*كارثة البحيرة المتجمدة:  
تبلغ المعاناة ذروتها عندما يجبر الجنود على عبور بحيرة متجمدة، رغم تحذيرات مختار للضابط، الذي يرد عليه بالضرب والإهانة. لكن تحذير مختار يتحقق، إذ تنهار البحيرة وتبتلع الجنود والمدافع في مشهد مأساوي مرعب.  
"انكسرت البحيرة... ابتلعت العشرات بصمت القاتل." (ص ٢٢).

\*دور المرأة في الرواية  
حاول الروائي التعامل مع المرأة بشكل مختلف:

-تحطيم الثورة النمطية لدورة المرأة الضحية أو المنتظرة (ميراي خاتم).  
-تتحول ميراي من كائن سلبي إلى فاعل مؤثرات الجمال والأمل وفي تحديد كثير الإبطال والتحدث.  
- يقدمها الروائي كشخصية جريئة تتحكم في مصائر الرجال حولها، وجمالها ليس اغراء فهو سلاح تواجه به النظام الابوي الفاسد.

جنود السلطان الأخير ليست رواية تاريخية فحسب، بل سردية إنسانية عميقة تتناول الحرب من منظور الضحية لا المنتصر، وتكشف عبثية القتال حين يقتاد الإنسان إلى الجبهات دون هدف واضح أو مبرر. ينجح الروائي "رعد أبو الطين الحلي" في تحويل معاناة فردية إلى ملحمة روائية تنبض بالرمزية، وتعكس صراع الضعف أمام القوة، والإنسان أمام الموت والبرد والخذلان. الرواية تفتح الباب أمام قراءات نقدية أوسع، وتأملات في مصير الشعوب حين تساق إلى معارك لا ناقة لها فيها ولا جمل.

وتعيد تشكيل الأحداث من زاوية إنسانية وفكرية تسلط الضوء على معاناة الفرد في قلب تحولات كبرى. وفي هذا السياق، يقدم الروائي العراقي المغترب "رعد أبو الطين الحلي" روايته (جنود السلطان الأخير)، التي تستلهم جزءاً من التاريخ العثماني، من خلال رحلة جندي عراقي زج في أتون الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا. تستعرض هذه القراءة جانب "الرحلة" بوصفها محورا سردياً يمثل مأساة الجندي والإنسان وسط عبثية الحرب وقسوة الطبيعة والنظام.

\*التحليل  
يعتمد الروائي رعد الحلي في أعماله ذات الطابع التاريخي الحديث على قراءة خاصة للنصوص التاريخية، يستند فيها إلى البنية الاجتماعية والعادات والتقاليد الشعبية، دون التزام صارم بحرفية الوثائق التاريخية. وهذا واضح من تصنيفه لروايته على أنها "رواية" لا "توثيقاً"، ما يمنحه مساحة تخيلية واسعة تغطي نحو ٧٠٪ من السرد، بينما يظل ٣٠٪ مستنداً إلى وقائع واقعية، يكفي أن تقنع القارئ بمنطقيتها.

\* تحكي الرواية قصة جندي عراقي يجند في الجيش العثماني، ويقتاد من قريته إلى إسطنبول، ومنها إلى الحدود الروسية للمشاركة في حرب القرم، وذلك عبر رحلة طويلة ومضنية، تنتقل بين وسائل النقل المختلفة، وتنتهي بمعاناة هائلة.

\*عبثية العنوان والغلاف:  
يعكس الغلاف نهاية رحلة الحرب، حيث يظهر ثلاثة جنود معاقين: رمضان، الجندي العراقي من كركوك، ومختار نعمة السارد الأعمى، وحارس الجندي المصري المريض. ترافق الرواية رحلة هؤلاء الثلاثة في طريق العودة من الحدود الروسية إلى إسطنبول، لكن وحده مختار يصل إلى قريته في النهاية، بعد أن يموت رفيقاه خلال الرحلة.

تختزل الخسارة الكبيرة في جملة واحدة مؤثرة:  
"مات الرجل المريض، الدولة العثمانية، لكن لن يدفنوه... انتصرت حضارة الأسلحة، وخسرنا. من المستحيل أن تنتصر وأنت تحارب بسلاح عدوك." (ص ٤٢٤)

\*السيرة الروائية:  
تبدأ الرواية بتصدير يشير إلى أن الحكاية مستوحاة من قصة حقيقية لرئيس وزراء العراق الأسبق نوري السعيد، الذي اضطر للعودة مشياً من الجبهة بعد انهيار الجيش العثماني. رغم أن شخصية "مختار نعمة" لا تتطابق مع نوري السعيد، فإن التشابه يكمن في رحلة العودة الشاقة مشياً. ومع ذلك، فإن الرواية تقدم شخصية مختار كبطل خيالي خاض تجربة الحرب والموت والإعاقة، ما يمنح الروائي مساحة تخيلية لصياغة الأحداث.

\*الحكاية كرحلة سردية:  
تتشكل الرواية حول محور الرحلة، يسرد مختار مراحل الترحال المؤلمة بواقعية تمتزج بالسخرية أحياناً، وبالدهشة في أحيان أخرى. "جندي عراقي في الجيش العثماني... بقي يقيني مصرأ على وطن سعيد، حتى هلك، ولقي حتفه على يد اليأس." (ص ٧)

\*الوصول إلى إسطنبول:  
ينتقل مختار بالقطار ثم بالشاحنة، ويفاجأ بأن وجهته النهائية هي

"الأحيمر" مع شيوخ العشائر، يعاد إنتاج الخطاب الاستعماري المعروف: "نحن محررون ولسنا مستعمرين"، وهو خطاب يكشف التناقض بين الشعارات البراقة والواقع القاسي للاحتلال.

\*البعد الإنساني وقصة الحب  
لم يقتصر السرد على المشاهد السياسية والعسكرية، بل قدم الكاتب جانباً إنسانياً يتمثل في علاقة الضابط "الأحيمر" بالفتاة "نسمة". هذا الخط العاطفي لم يكن ترف حكايتي، بل جاء ليكسر حدة الصراع، ويمنح القارئ لحظة استراحة من التوترات السياسية. الحوار الذكي والعقوي بين الشخصيتين يفتح نافذة على الجوانب النفسية للشخصيات، حيث يظهر نسمة في بحثها عن معنى جديد لحياتها، ويجسد "الأحيمر" رجل السلطة وهو ينجذب إلى تفاصيل صغيرة تعطي للحياة نكهتها.

هذا المزج بين التاريخي والعاطفي، بين المأساوي والإنساني، هو ما يمنح الرواية جاذبيتها، إذ لا تكتفي بسرد وقائع جامدة، بل تعيد تشكيلها في بناء فني متكامل يثير التفكير ويحفز النقاش.

إن رواية (الأحيمر) لا تقرأ كتسجيل تاريخي فحسب، بل كتجربة سردية تحاول فهم كيف يعاد إنتاج خطاب الهيمنة في كل عصر، وكيف يظل الإنسان أسير تناقضاته بين العقل والعاطفة، بين السلطة والرغبة في الحرية. إنها نص يفتح أمام القارئ أسئلة متعددة: هل يمكن أن نتعلم حقا من تجارب الماضي؟ وهل العاطفة قادرة على تليين قسوة السياسة؟ هذه الأسئلة تجعل من الرواية مادة ثرية للحوار في أية جلسة ثقافية.

تمثل الرواية التاريخية جسراً بين الماضي والحاضر، إذ تمنح القارئ فرصة لمراجعة الأحداث بمنظور جديد، وتسمح للأدب أن يتحول إلى أداة للتأمل النقدي في مسارات الزمن. وفي رواية (الأحيمر) للروائي رعد الحلي نجد محاولة واعية لإعادة كتابة لحظة مفصلية في التاريخ العراقي، هي لحظة الاحتلال البريطاني بعد سقوط الحكم العثماني، وذلك من خلال الغوص في أعماق الشخصيات وصراعها بين الحب والسلطة والهوية.

٣- رواية (السلطان الأخير) قراءة خاصة للنصوص التاريخية تمثل الرواية التاريخية مساحة سردية خصبة تمزج بين الخيال والوقائع،

نموذجاً لإنسان تتقاذفه الأضداد بين الطيبة والجشع. إنها رواية تستحق القراءة، لما تحملته من دلالات تتجاوز حدود الحكاية لتلامس أسئلة المجتمع العراقي في صراعه مع الفقر والسلطة والمال.

\*البنية السردية وأسلوب الروائي  
اختار الروائي أن يبني نصه وفق بنية سردية تقليدية تقوم على تتابع الأحداث خطياً، لكنه أضفى عليها حيوية من خلال تقسيم الرواية إلى فصول قصيرة تحمل عناوين مباشرة مرتبطة بالشخصية الرئيسية، مما يتيح للقارئ متابعة التحولات بوضوح. الاستهلال بالموت كان نقطة ذكية تمنح النص طابعاً درامياً منذ البداية، وتفتح باب التأويل لقراءة الحكاية على أنها سيرة معكوسة تبدأ من النهاية.

أما على مستوى الأسلوب، فقد اعتمد الحلي على لغة سلسة قريبة من القارئ، تتخللها أحياناً مقاطع وصفية مكثفة تكشف البيئة الاجتماعية والاقتصادية. الحوار جاء وظيفياً أكثر من كونه زخرفاً لغوياً، إذ يخدم دفع الأحداث وإبراز التوتر بين الشخصيات. كما أن السرد يتأرجح بين التقرير المباشر الذي يقدم الحقائق والمعطيات، واللحاحات الشعورية التي تنقل صراع توفيق الداخلي بين ماضي الحرمان وإغراءات الثروة.

هذا التوازن بين السرد الموضوعي والبعد النفسي يجعل النص قريباً من الرواية الاجتماعية ذات الطابع الواقعي، لكنه في الوقت نفسه لا يخلو من مسحة رمزية، حيث يتحول "الإرث" إلى استعارة كبرى للثقل الذي يرثه الأبناء.

٢- رواية (الاحيمر) قراءة في البناء السردية

انطلق الروائي من واقعة تاريخية تعود إلى أكثر من قرن، حيث اجتاحت القوات البريطانية العراق العام ١٩١٤، واحتلت البصرة قبل أن تصل إلى بغداد في آذار ١٩١٧. هذه الحقبة جعلها الحلي خلفية لأحداثه الروائية، ليضع شخصياته في مواجهة مباشرة مع أسئلة الاحتلال والهيمنة، في توازن لافت مع تجربة الغزو الأميركي للعراق العام ٢٠٠٣.

يبرز في الرواية البعد الدرامي للتاريخ، إذ يوضح الكاتب أن الشعوب لا تتعلم غالباً من أخطاء الآخرين، بل تكرر التجارب المؤلمة وكأنها قدر محتوم. ففي حوار الضابط البريطاني



حمدي العطار

١- رواية (ارث الافعى) الصراع الانساني بين الحرمان والوفرة  
تعد رواية (ارث الافعى) للروائي رعد الحلي واحدة من التجارب السردية التي تحاول أن تكشف الصراع الانساني بين الحرمان والوفرة، وبين الطيبة والجشع، من خلال شخصية محورية هي توفيق شبوط.

يقدم الحلي شخصية شبوط، والد توفيق، كرجل يخيل قاس لا يحظى بأية محبة اجتماعية، حتى أن جنازته كانت شاهداً على عزلة حياته وبرود علاقاته، يمتلك الحاج ثروة هائلة من عقارات ومحال تجارية في سوق الشوصة بالكاظمية، إضافة إلى مشاريع سرية وزواج خفي، لكنه يحرم أسرته الأولى من أبسط مقومات العيش الكريم.

هذا الحرمان المتواصل انعكس على شخصية توفيق، الطالب الجامعي، الذي عاش طفولة قاسية بلا مال ولا ملابس ولا حتى دواء عاطفة الاب. ومع اكتشاف حجم الثروة التي تركها والده، يجد توفيق نفسه أمام مفاجأة تغير مسار حياته، فيتخل عن طبيته ويستسلم لجشع المال، وكان الحرمان الطويل دفعه إلى أقصى نقيضه. وهنا تتجلى مهارة الروائي في تصوير التحول النفسي للشخصية، من ضحية الحرمان إلى أسير الطمع. إن رواية إرث الافعى ليست حكاية عن ميراث مادي يغير مسار بطلها، بل هي نص سردي يستبطن أسئلة أعمق حول تأثير القسوة الأبوية والحرمان على تكوين الإنسان، وكيف للمال أن يفسد القيم ويشوه النفوس. ومن خلال بنية سردية متماسكة ولغة واقعية متدفقة، نجح رعد الحلي في رسم صورة اجتماعية ونفسية متشابكة لشخصياته، وفي مقدمتها توفيق شبوط الذي يمثل



## أهمية النشاط البدني في سن التقاعد: تفاصيل مهمة تطلعك عليها اختصاصية



جعل التمارين جزءاً من الروتين اليومي لا مهمة ثقيلة.

الاستماع للجسم وعدم إجهاد النفس. ه فوائد الرياضة قد يجهلها البعض مزاولسة الرياضة في جميع المراحل العمرية ضرورية لحماية الجسم. المصدر: karolina-grabowska

تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال التمارين الجماعية أو النوادي. زيادة الاستقلالية والاعتماد على النفس في أداء المهام اليومي.

تحسين جودة النوم، وهو من التحديات الشائعة بعد التقاعد. تقوية جهاز المناعة وتقليل الالتهابات. النشاط البدني بعد التقاعد: تجربة شخصية وليست وصفة واحدة كل شخص في سن التقاعد يملك ظرفاً صحية ونفسية مختلفة، والأهم هو أن يجد كل فرد أسلوب الحياة الذي يناسبه ويمنحه شعوراً بالراحة والتمكين سواء كان ذلك من خلال المشي اليومي في الحديقة، أو الانضمام لنادٍ رياضي

كم مدة التمارين التي ينصح بها؟ بحسب منظمة الصحة العالمية (WHO) ١٥٠ دقيقة أسبوعياً من النشاط الهوائي المعتدل (مثل المشي السريع) أو ٧٥ دقيقة من النشاط القوي (مثل السباحة أو المشي السريع جداً) بالإضافة إلى تمارين تقوية العضلات مرتين في الأسبوع على الأقل. يُفضل توزيع النشاط على مدار الأسبوع (مثلاً ٣٠ دقيقة في ٥ أيام).

لكن، ماذا لو لم أمارس الرياضة من قبل؟ لا بأس! البدء في أي وقت هو خطوة مهمة. تدريجياً، وحسب قدراتك، مع التركيز على التقدّم لا الكمال.

نصائح لبدء الرياضة بأمان استشارة الطبيب المعالج، عند المعاناة من أمراض مزمنة. البدء بـ ١٠-١٥ دقيقة يومياً وزيادة المدة تدريجياً. اختيار أنشطة ممتعة بها مثل المشي مع الأصدقاء، الرقص والبستنة.

الحفاظ على الكتلة العضلية والعظمية: مع التقدم في السن، يبدأ الجسم بخسارة تدريجية في الكتلة العضلية والعظام، لذلك تعتبر التمارين خاصة تمارين المقاومة والمشي مهمة للحفاظ على قوة العضلات وتحفيز بناء العظام.

تحسين المزاج والصحة النفسية: النشاط البدني يُحفز إفراز هرمونات السعادة مثل الإندورفين والسيروتونين ويقلل من خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية، وهي حالات شائعة نسبياً بعد التقاعد.

تحسين التوازن وتقليل خطر السقوط: من أخطر ما يهدد صحة كبار السن هو السقوط والكسور. ينصح بممارسة تمارين التوازن (مثل اليوغا أو تمارين الكور، والأخيرة هي تمارين تستهدف تقوية عضلات الجذع المركزية، بما في ذلك عضلات البطن، أسفل الظهر، الحوض، والوركين) للتقليل من هذا الخطر بشكل كبير ودعم وظائف الدماغ وتقليل خطر الخرف.

### الحقيقة - متابعة

مع الوصول إلى سن التقاعد، تبدأ مرحلة جديدة من الحياة تحمل معها الكثير من التغيرات: فراغ أكبر في الوقت، تراجع تدريجي في الكفاءة البدنية، وتغيّر في الأدوار الاجتماعية والمهنية، لكن هذه المرحلة لا يجب أن تكون بداية التراجع، بل يمكن أن تكون مرحلة بعد الستين، فرصة ذهبية للاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية وتحقيق نوعية حياة أفضل كما توضح اختصاصية التغذية جنى حرب من خلال هذا الموضوع.

لماذا يُعتبر النشاط البدني مهماً في سن التقاعد؟ يعتبر النشاط البدني مهماً بعد سن الستين، من أجل:

الحفاظ على الصحة القلبية والوقاية من الأمراض المزمنة. التقليل من خطر أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم.

تحسين حساسية الجسم للأنسولين، مما يساعد في الوقاية من السكري النوع الثاني. خفض من مستويات الكوليسترول الضار (LDL) ومن زيادة الكوليسترول الجيد (HDL).

جهداً شاقاً أو معدات خاصة، بل بعض الالتزام والنية لتحسين الذات. كل دقيقة حركة تُضاد إلى رصيد صحتك الجسدية والنفسية. فلا تتأخروا لغد أكثر إشراقاً.

لكبار السن، أو ممارسة تمارين خفيفة في المنزل على أن الاستمرارية والاعتدال هما المفتاح. والنشاط البدني في سن التقاعد ليس رفاهية، بل ضرورة للحفاظ على جودة الحياة وهو لا يتطلب

## ماذا أفعل مع ابني الذي يصاب بالالتهابات مراراً وتكراراً؟

البيدين بانتظام يقلل العدوى بنسبة كبيرة، بجانب أن تهوية المنزل وتجنب التدخين السلبي يساعدان على تنفس صحي.

نصائح ذهبية لكل أم تغذية الطفل للنغذية أولوية للقضاء على الالتهابات لا ترتعبي مع كل نزلة برد، فالطبيعي أن يمرض الطفل أكثر من مرة في السنة.

سجلي ملاحظات عن نوع الالتهابات وعددها، فهذا يساعد الطبيب على التشخيص.

اجعلي التغذية أولوية: وجبات صحية متوازنة أفضل من أي دواء.

لا تهمني مشاعر الطفل؛ التوتر والقلق يضعفان المناعة. اجعلي الرياضة واللعب جزءاً من يومه، فهي تقوي جسده ومناعته.

حقائق وإحصاءات الالتهاب الرئوي يقتل أكثر من ٧٠٠ ألف طفل دون سن الخامسة كل عام، أي طفلين كل دقيقة وفقاً لمنظمة (اليونيسف).

ما يقارب ٣٧٪ من الأطفال في بعض الدول الإفريقية يصابون بالتهابات تنفسية سنوياً (دراسة ميدانية). حوالي ١٠٪ من الأطفال الذين يعانون من التهابات متكررة لديهم نقص مناعة يحتاج لتشخيص (دراسات طبية).

وغالباً ما تتعامل معها الأم بشكل متكرر مثل: التهاب الأذن الوسطى، خاصة بعد نزلات البرد. التهاب الجيوب الأنفية.

التهابات الشعب الهوائية والسعال المستمر. التهابات المعدة والأمعاء مثل الإسهال.

التهابات الجذع البسيطة مثل الطفح أو الحبوب. كلها أمراض مألوفة، لكنها قد تصبح متعبة إن تكررت باستمرار.

كيف تتعاملين مع هذه المواقف؟ تناول العسل الأبيض بدعم المناعة الرعاية الطبية

راجعي الطبيب إذا لاحظت تكرار العدوى أكثر من اللازم. قد يطلب فحص دم أو اختبارات مناعية، ولا تطمئي

المضادات الحيوية من البداية، فالكثير من هذه الالتهابات فيروسية ولا تحتاج لمضاد.

الغذاء والدعم الطبيعي

العسل هو السلاح الأول، والأطعمة بسيطة مثل:

العسل (بعد عمر السنة) لدعم المناعة. الزنجبيل والليمون لتهدئة الحلق والسعال.

الأسماك مثل: السلمون والتونة الغنية بأوميغا٣.

الخضروات والفواكه الملونة لأنها مليئة بالفيتامينات. النوم الكافي يعزز مناعة الطفل

النوم الكافي يعزز المناعة أكثر من أي مكمل غذائي، غسل

فوائد زهاب الطفل إلى الحضانه.. ومحاذير عليك تجنبها

هل تودين التعرف إليها؟ علامات لا تتجاهلها

إذا كان الالتهاب شديداً مثل التهاب رئوي متكرر، أو التهاب في الدم.

إذا ظهرت العدوى في أماكن غير معتادة مثل الكبد أو الدماغ.

إذا لاحظت أن طفلك لا يزداد وزناً، أو يتأخر نموه مقارنة بأقرانه.

هذه مؤشرات تستدعي مراجعة الطبيب وعدم الاكتفاء بالعلاجات المنزلية.

حالات تحتاج لعلاج ومتابعة مثل: الحساسية التنفسية: بعض الأطفال يعانون من حساسية الأنف أو الصدر، ما يجعلهم أكثر عرضة للالتهابات المتكررة.

تشوهات خلقية أو مشاكل في الشعب الهوائية: نادرة، لكنها قد تسبب صعوبة في التنفس وعدوى متكررة.

سوء التغذية: الطفل الذي لا يحصل على وجبات متوازنة، يفقد لعناصر أساسية تحمي جهازه المناعي.

ضعف أو نقص المناعة: سواء كان وراثياً أو بسبب مرض آخر، وهو السبب الأقل شيوعاً لكنه الأهم في حال تكررت العدوى بشكل غير طبيعي.

أكثر أنواع الالتهابات شيوعاً عند الأطفال

طفلة تعاني من التهاب الشعب الهوائية

دائماً.

الالتهابات المتكررة جزء من الطفولة؟ ومن الطبيعي أن يُصاب الطفل بالتهابات متعددة خلال السنوات الأولى؛ نظراً لأن الجهاز المناعي ما زال يتعرف إلى الفيروسات الجديدة.

الطفل قد يلتقط ٦ إلى ٨ نزلات برد في السنة الأولى من دخوله الحضانه، كما أن وجود إخوة أكبر في البيت، يجعل العدوى أمراً شبيه يومي؛ فالأخ الذي يعود من المدرسة محملاً بالجراثيم قد ينقلها سريعاً إلى إخوته الأصغر.

سببتي الأم: لا تقلقي إذا وجدت طفلك يصاب بالرشح أكثر من مرة، فغالباً هذا أمر طبيعي ويعكس أن جسده لا زال يبني مناعته الخاصة.



### الحقيقة - متابعة

عادةً ما تحس الأم بالسعادة والراحة، بمجرد شعورها بأنها بالكاد تخلصت من نزلة برد تعرض لها طفلها، لتجد نفسها بعد أيام قليلة أمام حرارة جديدة وسعال لا يتوقف! ما يرهق الأمهات نفسياً وجسدياً، ويثير القلق والتساؤل: هل ابني يعاني من مشكلة في المناعة؟ هل هذا طبيعي؟ وكيف يمكن أن أكون خط الدفاع الأول أمام الالتهابات المتكررة عند طفلي؟

هنا يؤكد الدكتور أشرف محمد العربي أستاذ طب الأطفال، أن أغلب الأطفال يمرضون بهذه المرحلة، خصوصاً في سنواتهم الأولى؛ وقت الذهاب إلى الحضانه أو أثناء سنوات الدراسة الأولى بالمدرسة، ما يعني التعرض المستمر للفيروسات، لكن بطبيعة الحال هناك خط رفيع بين ما يحدث للطفل بشكل عادي ويمر، وبين الملقق منها، والذي يجب أن تعرفه كل أم.

تسلل الفيروسات لجسم الطفل بالسنوات الأولى الالتهابات المتكررة عند الأطفال ليست دائماً خيراً سيئاً، في أغلب الأحيان، هي جزء من رحلة نمو الطفل وبناء جهازه المناعي، لكن دورك كأم أن تفرقي بين ما هو طبيعي وما يستدعي زيارة الطبيب.

بالحب، والتغذية السليمة، وبقليل من الصبر، ستجدين أن طفلك يخرج من كل التهاب أقوى وأكثر مقاومة، فانت خط الدفاع الأول، وصوت الطمأنينة الذي يحتاجه صغيرك

### حظك اليوم

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل

تشعر برغبة شديدة في استثمار ما قمت بادخاره خلال السنوات الماضية. الأمر يستدعي أن تفتح نقاشات واسعة مع شريك الحياة وخبراء.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو

انطلاقاً ممتازة تعد بانفراج الكثير من القضايا العالقة في العمل. أسباب شخصية أو مهنية أو غيرها تكون لها تأثيرات إيجابية على وضعك الصحي.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

لا يجب أن تصدق كل شيء، عليك أن تنتبه إلى ما قد تتورط فيه إن ثبت أن ما يحصل من حولك مغربك وغير حقيقي، هدفه التميمة فقط.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

تتعقد مسألة مالية تخصك وتأخذ حجماً كبيراً جداً مقارنة بحجمها الحقيقي. حاول أن تجد حلولاً ممكنة وأجل النظر في ما يبدو لك صعباً الآن.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

الحياة جميلة فلا تسقط أسير لحظات يأس، يمكن أن تدفنها في حينها، حتى لا تسيطر عليه وتقتضي على باقي أيامك، كن متفانلاً.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

التنظيم من الأمور المطلوبة، خاصة في هذه الأيام، حيث من الضروري أن تعرف ما لك وما عليك حتى تتمكن من الانطلاق والنجاح.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

يتمتع شريك الحياة بقدرة ذهنية رهيبية، حاول أن تستغلها حتى تتمكن من تطوير حياتك والارتقاء إلى مستوى اجتماعي أفضل.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

تحوض اليوم مواجهات مهمة، من شأنها أن تعزز موقعك في العمل وتدعمك للحصول على ما تريد وفق القانون والمناخ بالتاكيد.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر

اختيار التوقيت سواء في تغيير العمل أو مكان الإقامة أو حتى السكن، أمر ضروري لأنه يساعدك على ترتيب حياتك وأولوياتك.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

تبدو قلقاً هذه الأيام بسبب مشروع كبير أقدمت عليه وتشرف على الانتهاء منه. تتمتع بثقة كبيرة في النفس وهذا كاف ليؤكد أنك تتجه نحو النجاح.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير

تركز هذا اليوم على شراكة لك أو علاقة، وتحاول أن توظف أموالك في استثمارات مناسبة كي تحقق الأرباح وتتغير بشكل كبير.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

تشعر بشيء غامض من حولك، لكنك لا تعرف ما هو. لا تهتم بالبحث، سيأتي يوم وتعرف فيه كل التفاصيل والتفاهات.

الحب: ❤️❤️  
الحظ: 🍀

### حل الأمس

عادي

3	4	1	7	5	9	2	8	6
8	9	6	1	4	2	3	7	5
7	5	2	6	3	8	1	4	9
2	1	3	9	7	5	8	6	4
9	6	8	4	2	3	5	1	7
4	7	5	8	6	1	9	3	2
1	3	7	5	9	4	6	2	8
6	8	9	2	1	7	4	5	3
5	2	4	3	8	6	7	9	1

متقدم

5	8	4	2	9	7	6	3	1
9	2	3	6	8	1	4	7	5
7	6	1	5	3	4	8	9	2
3	1	2	4	5	9	7	6	8
4	9	5	7	6	8	1	2	3
6	7	8	1	2	3	5	4	9
1	3	7	8	4	2	9	5	6
8	5	9	3	7	6	2	1	4
2	4	6	9	1	5	3	8	7

### كيفية تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

#### عادي

9	4	7	2	5	3	6	1
		1	8	6			
	6	7		3	5	2	1
3			4		9	2	1
		5	6	1		4	7
8	1	4		3			
7		3		4	1	6	
			5	6	2		
6	5	3	1	7		9	4

#### متقدم

1				8		4	
	3	5			6		
		9	5		3	2	
3		7	8				
					7	1	9
	7	6			9	2	
			3			5	1
							7

### الكلمات المتقاطعة

افقياً:

- أغنية لعبدالحليم حافظ.
- تجاوزهم - والدتي.
- سقي - تسام - حرفان متتاليان.
- أجيب - مدينة صينية.
- يابسة - بحر - سحب.
- لمس - عكس آخر.
- أصغي - رفع.
- مقلتي - يشاهدكم.
- زخرفة - عاصفة بحرية.
- جهاز - نوتة موسيقية - يسجد (معكوسة).
- جمعها كزوس - يُستخدم للتخلية - ساد.
- أبناء (معكوسة) - عاتبا.

عمودياً:

- مسرحية لغيروز - ورود.
- تخني - مادة قاتلة - متشابها.
- الذني - حيوان قطبي - مفردها عنكبوت.
- أوان - حكاية - شقيق.
- من الفاكهة - شرع - ندم.

افقياً:

- هذا هو الحب.
- مدح - يملا.
- مر - بواسل - بن.
- ديون - ربي - قلب.
- ردي - جسد - هو.
- دليل - يا.
- زيت - بارد.
- يسمو - مرتب.
- آت - دام - أج.
- يحسون - قمم.
- أرنب - ورید - لن.
- له - تستهل - وا.

عمودياً:

- أحمد رمزي - ال.
- بريد - يسايره.
- هد - وي - تمتحن.
- دم - سبت.
- جل - أو.
- يسرونه - نوت.
- أبدل - مد - هر.
- سي - براميل.
- ليل - هياتم.
- حم - قوارب.
- ليل - أمتا.
- أنبته - أجمل.

الحل السابق:

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ه	و	ا	و	ا	ل	ج	ب	ا	ج	ب
ح	ي	د	م	ن	ه	و	ا	ل	ج	ب	ا
م	ر	ز	س	ل	و	ا	ل	ج	ب	ا	ج
د	ي	و	ن	ر	ب	ي	ق	ل	ب	ن	ا
ر	د	ي	ج	س	د	ه	و	ا	ل	ج	ب
م	ر	ز	س	ل	و	ا	ل	ج	ب	ا	ج
ز	ي	ت	ب	ا	ر	د	ا	ج	ب	ا	ج
ي	س	م	و	ن	ر	ب	ي	ق	ل	ب	ن
ا	ت	ب	ا	ر	د	ا	ج	ب	ا	ج	ب
ي	ج	س	و	ن	ر	ب	ي	ق	ل	ب	ن
ا	ر	ن	ب	و	ر	ي	د	ن	ا	ج	ب
ل	ه	و	ا	ل	ج	ب	ا	ج	ب	ا	ج



## تأبوا الجنس في الكتابة

عدنان الفضلي

يرى عالم النفس النمساوي (سيغموند فرويد) وهو أفضل من سبر أغوار الجنس وأهميته في الحياة، أن الجنس هو المحور الإنساني الأهم ومركز الوجود الإنساني، إذ أنه وبحسب فرويد: فعاليات إنسانية غايتها والمحرك لها هو (الجنس) سواء أدرك الإنسان هذا أو لم يدركه.

هذه المقدمة أسوقها قبل الدخول في موضوع شائك يتمثل بصعود أسهم الكتابة عن الجنس والجسد في كثير من الإصدارات العربية والعراقية، فمثل هكذا مواضيع كانت قبل عقدين تقريباً من (التأبوهات) أي أنها محرمة وممنوعة في مجتمعاتنا العربية، فمن الذي فتح لهذا النوع من الكتابة الباب ليصبح علنياً ومتداولاً ومطروحاً في سوق الكتاب العراقي؟!.

من وجهة نظري وهي وجهة نظر يتفق فيها معي البعض، أن المجتمع العربي مجتمع يتفقد للتربية الجنسية، ولذلك هو يجعل من هذه الغريزة الفطرية عاراً نمارسه في ظلمة الغرف دون ان نتكمن من التحدث عنه، رغم أنه سر الوجود الحقيقي، لكننا نتجاهله .. لجهالة متأبهاً هذا الجانب المسكوت عنه.

هل هناك نص ديني يحرم الكتابة بهذا اللون من الأدب؟ هذا السؤال راودني طويلاً وبحثت عن أي نص يمكن أن يجيب على سؤالي، لكن لم يصادفني جواب على سؤالي هذا، لكن ثمة سؤالاً آخر طرح نفسه، لماذا صار الأدباء العرب يخوضون في هذا (المحرم) في الآونة الأخيرة؟ وهل ثمة (فتوى) أباحت لهم ذلك؟، لكنني أيضاً لم أجد الجواب الشافي، فقط وجدت أن أغلب الكتاب والشعراء دخلوا هذا العالم من بابين - الأول هو محاولة كسر (التأبوا) أو المحرم، والثاني يريد أن يخرج عن السائد والمألوف بحثاً عن شهرة ولو على حساب قناعاته.

أعتقد أن المبدع العربي كان يعاني من عراقيل عدة، تقزم أحلامه، فهو وبشكل دائم يصارع ضد تيار الواجب والضروري، وما يجب وما لا يجب .. فتجده يعاني من قيد (تأبوهات) أنجبتها مجتمع يعاني من نقص في مفهوم الحرية بشقيها الفكري والإنتاجي، لذلك جسد المبدع ثلاث (تأبوهات) وهمية تكون جداراً يتوقف عنده إبداع المبدع وهي الدين، السياسة والجنس ويعتبر هذا الأخير أكبرها وأقساها.

من هنا تحديداً تأتي ضرورة حضور موضوع الجنس في الإبداع نظراً كان أو شعرياً، لأنه يجسد حالة إنسانية لا يمكن ان نحذفها من تكويننا النفسي، أو أن نقلل من أهميتها، فنحن نتكون من ثنائية المادة والنفس .. والجنس هو مكان التقائهما معاً، وهذا ما يمنحه أهمية كبرى، لذلك لا بد من التأكيد على أهمية تسليط الضوء على هذا الموضوع المسكوت عنه.

حقة مراجع

## الفنان حاتم عودة: المهرجان الدولي للمسرح يجسد مكانة بغداد كمبر عالمي للحوار

والدروس التطبيقية وتكريم الرموز المسرحية العراقية وترسيخ ثقافة الوفاء الفني من خلال تسمية الدورات بأسمائهم". وأوضح ان عروض المهرجان سوف تتوزع بين أعمال عراقية وعربية وأجنبية، تعكس تنوع الرؤى والأساليب الإخراجية.

وأشار الى أن المهرجان لا يقتصر على العروض المسرحية، إذ يتضمن برنامجاً ثقافياً ومعرفياً ثرياً يشمل:

- توقيع 20 إصداراً مسرحياً عراقياً جديداً توثق التجربة المسرحية المعاصرة.
- ماستر كلاس للمخرج التونسي الكبير الفاضل الجبابي.
- ورشة تمثيل وارتجال يقدمها الفنان السوري فايز قزق.
- ندوات نقدية يومية بمشاركة نقاد مسرحيين عراقيين وعرب.

من خلال عروض متنوعة الأساليب والرؤى "العالم". وأضاف: "يهدف مهرجان بغداد الدولي للمسرح، إلى إعادة تمكين المسرح العراقي كفاعل ثقافي حي ومؤثر، وتعزيز حضوره محلياً وعالمياً من خلال منصة احترافية تجمع بين الإبداع والتوثيق والتبادل المعرفي من خلال إبراز الهوية المسرحية العراقية وتأكيد حضورها



المعربي والإبداعي بين الفنانين من مختلف دول العالم". وأضاف: "يهدف مهرجان بغداد الدولي للمسرح، إلى إعادة تمكين المسرح العراقي كفاعل ثقافي حي ومؤثر، وتعزيز حضوره محلياً وعالمياً من خلال منصة احترافية تجمع بين الإبداع والتوثيق والتبادل المعرفي من خلال إبراز الهوية المسرحية العراقية وتأكيد حضورها

### الحقيقة - أحمد سميسم

تتهيا العاصمة بغداد لإحتضان فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته السادسة للعام 2025، الذي يحمل هذا العام شعار "الوفاء والإبداع"، ويكرم خلاله الفنان القدير ميمون الخالدي تقديراً لمسيرته الفنية الطويلة وإسهاماته في تطوير الحركة المسرحية العراقية، في لفظة رمزية تمثل وفاء لكل فناني المسرح العراقي بمختلف أجيالهم، من المقرر أن يُفتتح المهرجان في العاشر من تشرين الأول الجاري في ساحة الاحتفالات بمسرح المنصور، برعاية رئيس الوزراء، المهندس محمد شياع السوداني، وبإشراف وزير الثقافة والسياحة والآثار، الدكتور أحمد فكاك البدراني وبرئاسة مدير عام دائرة السينما والمسرح نقيب الفنانين العراقيين، الدكتور جبار جودي بحضور واسع لشخصيات فنية وثقافية عربية وعالمية.

وقال مدير المهرجان، الفنان المسرحي حاتم عودة: إن "مهرجان بغداد الدولي للمسرح في دورته الجديدة يحمل رسائل فنية وإنسانية الرامية إلى ترسيخ مكانة بغداد كمركز عالمي للحوار المسرحي والثقافي، ومركز للتبادل

## المسرح العراقي

### يحصد جوائز مهرجان القاهرة للموندراما

#### الحقيقة - منابعة

المركز الثالث مناصفة في التأليف  
عمار سيف وجائزة المركز الثالث مناصفة في التأليف علي عبد النبي الزبيدي.  
وبدوره بارك نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي للفائزين مثنياً جهودهم وعطاءهم الرائع وتميزهم في هذا المحفل متمنياً لهم التوفيق والنجاح الدائم وتحقيق ما يليق بالعراق وتاريخه مؤكداً ان النقابة متواصلة في احتضان الطاقات الفنية المبدعة.

حصد المسرح العراقي جوائز العروض ومنها أفضل ممثلة وجائزة أفضل عرض ومسابقة التأليف في مهرجان أيام القاهرة الدولي للموندراما المقام في القاهرة على المسرح المفتوح في دار الأوبرا وجاءت على النحو الاتي: جائزة أفضل ممثلة كاترين هاشم وجائزة أفضل عرض مسرحي قمر أحمر وجائزة المركز الثاني مناصفة في التأليف احمد عباس وجائزة



## مفاجأة حول اتهام ليلي علوي بالتعدي على صحفي

#### الحقيقة - وكالات

أكد الأمير أباطة، رئيس "مهرجان الإسكندرية السينمائي"، خلال مداخلة هاتفية مع برنامج "الستات" الذي تقدمه الإعلاميتان مفيدة شبيحة وسهر جوده عبر قناة "النهار"، أن الأرملة التي أثرت حول الفنانة ليلي علوي لا أساس لها من الصحة، واصفاً ما تم تداوله بأنه مجرد "شغل سوشيال ميديا".

وأوضح أباطة أن الحادثة بدأت أثناء المؤتمر الصحافي الذي عُقد ضمن فعاليات المهرجان، حيث انتهى المؤتمر وغادرت ليلي علوي القاعة برفقة مجموعة من الحضور، ثم جلست لبعض الوقت في مكان مغلق داخل الفندق، وهناك التقط أحد الأشخاص صوراً لها من دون إذنها.

وأضاف رئيس المهرجان أن الفنانة ليلي علوي عندما لاحظت ذلك، طلبت من الشخص بشكل راق أن يحذف الصور احتراماً لخصوصيتها، وهو ما تسبب في سوء فهم لدى البعض.

وأشار الى أن الشخص الذي التقط الصور ليس من ضيوف المهرجان الرسمي، بل حضر من دون دعوة رسمية، وأن لديه بعض المشكلات مع مجلس النقابة، مشيراً الى أنه يستغل وضعه الصحي وادعاه بوجود إعاقه لتحقيق مكاسب شخصية.

## مهرجان "ظلال الطف" السينمائي الدولي

### بنسخته الثالثة يعود من جديد

بإصرار أكبر لـ مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي بنسخته الثالثة .

فيما أكد رئيس اللجنة المنسقة للمهرجان الدكتور مسلم جابر يوسف : ان الاستعدادات قد اكتملت لإقامة المهرجان ، وان لجنة استلام الأفلام تواصل عملها باستقبال أعمال المشاركين من مختلف الدول حيث تم استلام عدد من البوسترات الخاصة بالأفلام المشاركة ضمن منافسات المهرجان ، كما تم استلام أكثر من 30 فيلماً للمشاركة من داخل العراق وخارجه في منافسة تحمل الكثير من الشغف والإبداع .

وفي السياق نفسه أعلنت لجنة المشاهدة حالياً على انتقاء الأفلام التي ستشارك في المهرجان ، وسيتم الإعلان عن قائمة المشاركين المبدعين الذين سيضيئون سماء ظلال الطف ، في يوم 20 من شهر تشرين الأول لهذا الموسم .



هذا العام .  
وأضاف الأستاذ مؤيد العلي مدير المهرجان في تصريح له : كما بذلنا جهوداً جبارة بروح الاخلاص والتفاني ليصل مهرجان ظلال الطف السينمائي الأول والثاني إلى هذا المستوى المشرف في المواسم السابقة ، فأنا مصرون على مواصلة مشوارنا وسنعيد النجاح

#### الحقيقة - ميسان - كواكب علي السراي

أعلنت نقابة الفنانين العراقيين فرع ميسان عن موعد انطلاق مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي بنسخته الثالثة ( دورة الفنان الراحل مكي حداد سعيد ) ، برعاية رئيس الوزراء الأستاذ المهندس محمد شياع السوداني من يوم 10/30 إلى يوم 1/11 / 2025 بمشاركة عربية ودولية في قاعة فندق كورميك .

وأوضح محمد عطية الغريب رئيس فرع النقابة : انه تم توجيه دعوى لـ جميع المخرجين للمشاركة في مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي الثالث ، وسيتم استقبال الأفلام المشاركة والتي تجسد قيم التضحية والإنسانية لغاية 25 / 10 / 2025 ، حيث ظهر تنوع واضح في الموضوعات والرؤى السينمائية ما يبشر بدورة غنية ومميزة بالأفلام السينمائية

## غادة عادل تكشف تفاصيل جديدة حول انفصالها عن مجدي الهواري

أخطأها. ورغم التجربة الصعبة، أكدت غادة عادل أن قلبها لم يُغلق بعد، وأنها ما زالت تؤمن بالحب كقيمة أساسية في الحياة. وقالت بابتسامة تعكس ثقته: "الحب موجود طول الوقت، وطول ما القلب يبيض هيدق، وطبعاً لو لاقيت إنسان يستحق أكيد هحبه".

علاشان الفلوس وأصرف على العيال مع مجدي، لكن ده الجزء اللي يخصني".  
كما تحدثت غادة عادل عن تأثير الانفصال على أولادها، مشيرة الى أنهم عانوا نفسياً لفترة طويلة، لكنها استطاعت تجاوز الأزمة مع الوقت حين بدأت بمراجعة ذاتها وتحصيح

الأصعب نفسياً في حياتها، إذ انعكست على قراراتها الفنية والشخصية. وقالت غادة، إنها عاشت فترة من الاضطراب بعد الانفصال، مما جعل اختياراتها غير موفقة على حد وصفها، وأضافت: "بعد الانفصال مكنتش متطلبة، وكانت اختيارياتي غلط حتى في الشغل، وكنت بشتغل الهواري، مؤكدة أن تلك المرحلة كانت

#### الحقيقة - وكالات

